

المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية WDL: دراسة تحليلية

د. محمد يوسف مراد
أستاذ مشارك ورئيس وحدة الجودة
قسم علم والمعلومات
كلية الآداب - جامعة الملك سعود

مستخلص

هذه دراسة تحليلية للمجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية WDL، تلك المجموعات الضخمة - كماً ونوعاً - بثتى اللغات ومن جميع دول العالم، والتي تتيحها أكبر المكتبات الرقمية المتاحة على الوب، ألا وهي المكتبة الرقمية العالمية. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية، للتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، ومعرفة نواحي القوة والتميز، ومواطن الضعف والقصور فيها، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتصل بمعرفة التوزيعات النوعية، والموضوعية، واللغوية، والمؤسسية، والجغرافية، والزمنية للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج القياسات البيولوجرافية المعتمد على التحليل الكلى للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية تحليلاً كميّاً وفقاً لتوزيعات عدة (نوعية، وموضوعية، ولغوية، ومؤسسية، وجغرافية، وزمنية)، وتحليل الاتجاهات العددية لهذه المواد الرقمية للتعرف على نواحي القوى، ومواطن الضعف في حدود تغطيتها.

وقد انتهت هذه الدراسة إلى عدة نتائج هامة أجابت على أسئلتها المطروحة في مقدمتها المنهجية لعل من أبرزها أن المكتبة الرقمية العالمية تتيح رصيذاً ضخماً - كماً ونوعاً - من المجموعات والمواد الرقمية، أظهرته التوزيعات المختلفة الواردة في هذه الدراسة، يساعدها في دعم دورها وتحقيق أهدافها الرئيسية؛ وأن التوزيع النوعي لهذا الرصيد قد أظهر أن المطبوعات والصور الفوتوغرافية والصحف تمثل ما يقرب من ثلاثة أرباع هذا الرصيد (٧٠.٨٠% من الإجمالي)؛ وأن التوزيع الموضوعي له قد أظهر

أن النسبة الغالبة فيه لمجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (٩٢.٢٢% من الإجمالي)، وأن التوزيع اللغوي له قد أظهر استحواد اثنا عشرة لغة (تمثل ما نسبته ٩.٠٩% فقط من لغات الإتاحة) على النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة بالمكتبة (٨٨.١٣% من إجمالي المواد الرقمية) وهذه اللغات على الترتيب هي : العربية، والإنجليزية، والإسبانية، والفرنسية، والروسية، والصينية، والألمانية، واللاتينية، واليابانية، والفارسية، والبرتغالية، وأخيراً الإيطالية. ويعنى ذلك تصدر اللغة العربية جميع لغات إتاحة المواد الرقمية بالمكتبة، الأمر الذي يظهر اهتمام المكتبة العالمية بإتاحة نسبة كبيرة من موادها الرقمية باللغة العربية.

أولاً : المقدمة المنهجية :

١/١ مشكلة البحث :

شهد تخصص علم المكتبات والمعلومات بمؤسساته المختلفة الاخترازية، والأكاديمية ، والمهنية تطورات سريعة ومتلاحقة في السنوات الأخيرة، في تقنيات المعلومات والإتصالات ICTs بعامه، وفي مجال رقمنة أوعية المعلومات وظهور المكتبات الرقمية Digital Libraries بخاصة، وذلك على مستوى الدول المتقدمة والنامية. وربما ذلك بمثابة توجه نحو التحول التدريجي إلى عصر الرقمنة Digitization ومجتمع اللاورقية Paperless society، الذي بدأت إرصاصاته مع بداية الألفية الثالثة (القرن الحادي والعشرين الميلادي).

ونظراً للمزايا العديدة التي تتيحها المكتبات الرقمية لمستخدميها، التي من أهمها التحول إلى مفهوم إتاحة المصادر والكيانات الرقمية لمستخدميها بدلاً من ملكيتها، والبحث التزماني، والبحث عن بعد، والبحث على مدار الساعة وغيرها ، فضلاً عن دورها المؤكد في التعرف على ثقافات الدول والشعوب المختلفة ، وتعزيز التفاهم والتواصل بينها، وتضييق الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية، فقد كان لكل ما سبق ذكره من بعض ما يخص المكتبات الرقمية ويميزها عن غيرها من مرافق المعلومات ومؤسساتها، كبير الأثر في تزايد الاهتمام بها تأليفاً وتدریساً وبحثاً في مجال التخصص، سواءً على مستوى الدول المتقدمة أم النامية؛ ويؤكد ذلك حجم الإنتاج الفكري المنشور في هذا الصدد، باللغتين العربية والإنجليزية؛ كما يؤكد ذلك أيضاً تزايد أعداد المكتبات الرقمية المتاحة على الوب، سواءً على مستوى جغرافي (دولياً أو إقليمياً أو وطنياً)، أو على مستوى تخصصي أو موضوعي محدد، أو لخدمة فئة معينة من فئات المستفيدين، أو نوع أو شكل

معين من الكيانات الرقمية .. وغيرها من التقسيمات والأنواع العديدة من المكتبات الرقمية المتاحة على الوب.

ومما لا شك فيه أن المكتبة الرقمية العالمية WDL تعتبر من أهم المكتبات الرقمية الكبرى المتاحة على الوب، والتي حظيت باهتمام دولي كبير، ودعم ومساندة من شتى الدول المتقدمة والنامية ومؤسساتها، ولعل من أبرزها مكتبة الكونجرس الأمريكي ومنظمة اليونسكو؛ حيث ترجع نشأة هذه المكتبة إلى اقتراح تقدم به جيمس بيلجنتون أمين مكتبة الكونجرس، في خطابه الذي ألقاه أمام لجنة الولايات المتحدة الوطنية لليونسكو في عام ٢٠٠٥م. وتمثلت الفكرة الأساسية في إتاحة مجموعة من ثروات العالم الثقافية على الإنترنت، تعكس إنجازات كل الدول وثقافتها، ويكون من السهل الوصول إليها، الأمر الذي يساهم في تعزيز الوعي والتفاهم والتقارب بين الثقافات المختلفة من ناحية، وتضييق الفجوة الرقمية بينها من ناحية أخرى. وقد رحبت اليونسكو بالفكرة، وتوالت الاجتماعات بينها وبين مكتبة الكونجرس، والتي شارك فيها العديد من الخبراء من شتى الدول، حتى أفتتحت هذه المكتبة الرقمية العالمية رسمياً في عام ٢٠٠٩م^(١).

ونظراً لأهمية هذه المكتبة الرقمية العالمية، وما تتيحه من مواد وكنوز رقمية عالمية من جميع الدول وبشتى اللغات، ولمكانة هذه المكتبة ودعمها من قبل أبرز المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية، فضلاً عن مرور سبع سنوات على افتتاحها رسمياً وإتاحتها على شبكة الوب العالمية، فقد دفع ذلك الباحث إلى إجراء هذه الدراسة التحليلية للمواد الرقمية التي تتيحها المكتبة الرقمية العالمية، مستخدماً فيها منهج القياسات البليوجرافية، للتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، من خلال التوزيعات النوعية، والموضوعية، واللغوية، والمؤسسية، والجغرافية، والزمنية لهذه المواد، للوقوف على نواحي القوة والتميز، وكذلك مواطن الضعف والقصور في مجالات التغطية الخاصة بها.

٢/١ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقديم دراسة تحليلية للمجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية WDL، للتعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، ومعرفة نواحي القوة والتميز، ومواطن الضعف والقصور فيها. وينفرع عن هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي:

١- معرفة التوزيع النوعي للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة.

- ٢- معرفة التوزيع الموضوعي المصنف للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة.
- ٣- معرفة التوزيع اللغوي للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة.
- ٤- معرفة التوزيع المؤسسي للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة.
- ٥- معرفة التوزيع الجغرافي للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة.
- ٦- معرفة التوزيع الزمني للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة.

٣/١ أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما التوزيع النوعي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية؟
- ٢- ما التوزيع الموضوعي المصنف للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة؟
- ٣- ما التوزيع اللغوي للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة؟
- ٤- ما التوزيع المؤسسي للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة؟
- ٥- ما التوزيع الجغرافي للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة؟
- ٦- ما التوزيع الزمني للمواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة؟

٤/١ حدود البحث ومجاله :

هذه دراسة تحليلية للمجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية WDL، وفقاً لإمكانات التصفح المختلفة لهذه المجموعات المتاحة من قبل المكتبة: النوعي، والموضوعي المصنف، واللغوي، والمؤسسي، والجغرافي، والزمني.

لذا فإن للبحث الحالي ستة حدود وهي:

- ١- الحدود النوعية : جميع أنواع المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة.
- ٢- الحدود الموضوعية: جميع موضوعات المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة، تبعاً للأقسام الرئيسة العشرة في نظام تصنيف ديوي العشري.
- ٣- الحدود اللغوية: جميع لغات المواد الرقمية -العربية وغير العربية - المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة.

٤- **الحدود المؤسسية:** جميع أنواع المؤسسات العربية والأجنبية التي أتاحت مواداً رقمية في هذه المكتبة موضوع الدراسة.

٥- **الحدود الجغرافية:** جميع الدول العربية والأجنبية التي أتاحت مواداً رقمية في هذه المكتبة موضوع الدراسة.

٦- **الحدود الزمنية:** جميع الفترات الزمنية التي تغطيها المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة موضوع الدراسة، سواءً الحديثة منها الخاصة بالقرن الحادي والعشرين الميلادي، أو ما يسبقه من قرون وفترات زمنية.

٥/١ منهج البحث وأدواته وخطواته :

ينتمي البحث الحالي إلى النوع الأول من دراسات القياسات البليوجرافية في المجال، الذي يهدف إلى التحليل الكلي للإنتاج الفكري تحليلاً كمياً، وفقاً لتوزيعات عدة موضوعية، وشكلية، وجغرافية، وزمنية وغيرها، وباستخدام بعض الطرق والأساليب الإحصائية الخاصة بذلك.

وللقيام بهذه الدراسة التحليلية للمجموعات الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية WDL، فقد بحث الباحث في موقع هذه المكتبة وصفحاتها على شبكة الوب، وذلك وفقاً لإمكانات التصفح المختلفة التي تتيحها المكتبة موضوع الدراسة لهذه المجموعات الرقمية وهي: التصفح النوعي، والموضوعي المصنف، واللغوي، والمؤسسي، والجغرافي، والزمني. والتي كانت بمثابة الأداة الرئيسية في تجميع مادة هذا البحث.

وقد قام الباحث بالخطوات الآتية في هذا الصدد:

١. البحث في بعض صفحات المكتبة الرقمية العالمية WDL (الصفحة الرئيسية للمكتبة، و صفحة معلومات عن المكتبة، و صفحة شركاء المكتبة، و صفحة المساهمين بالتمويل، و صفحة الأسئلة الشائعة للحصول على المعلومات الأساسية الخاصة بهذه المكتبة.

٢. البحث في صفحة التصفح حسب نوع المادة، التي تتيحها المكتبة الرقمية العالمية، بتاريخ ٢٩/٢/٢٠١٦م، وذلك عبر الرابط <http://www.wdl.org/ar/type/> وقد أسفر ناتج البحث حسب نوع المادة عن وجود ١٣٢٨٣ مادة رقمية، موزعة على ثمانية أنواع من المواد.

٣. البحث في صفحة التصفح حسب الموضوع، التي تتيحها المكتبة الرقمية العالمية، بتاريخ ٢٩/٢/٢٠١٦م، وذلك عبر الرابط <http://www.wdl.org/ar/topic/> وقد

- أسفر ناتج البحث حسب الموضوع عن وجود ١٧٩١٧ مادة رقمية موزعة حسب أقسام تصنيف ديوي الرئيسة العشرة.
٤. البحث في صفحة التصفح حسب اللغة ، التي تتيحها المكتبة الرقمية العالمية، بتاريخ ٢٩/٢/٢٠١٦م، وذلك عبر الرابط <http://www.wdl.org/ar/language/> وقد أسفر ناتج البحث حسب اللغة عن وجود ٩٥٦٦ مادة رقمية، موزعة على ١٣٢ لغة.
٥. البحث في صفحة التصفح حسب المؤسسة، التي تتيحها المكتبة الرقمية العالمية، بتاريخ ١/٣/٢٠١٦م، وذلك عبر الرابط <http://www.wdl.org/ar/insitution/> وقد أسفر ناتج البحث حسب المؤسسة عن وجود ١٣٢٨٤ مادة رقمية، موزعة على ١٢٩ مؤسسة عربية وأجنبية.
٦. البحث في صفحة التصفح حسب المكان، التي تتيحها المكتبة الرقمية العالمية، بتاريخ ٢٩/٢/٢٠١٦م، وذلك عبر الرابط <http://www.wdl.org/ar/> وقد أسفر ناتج البحث حسب المكان عن وجود ١٦٢٣٠ مادة رقمية، موزعة على ١٩٤ دولة.
٧. البحث في صفحة التصفح حسب الزمان، التي تتيحها المكتبة الرقمية العالمية بتاريخ ٢٩/٢/٢٠١٦م، وذلك عبر الرابط <http://www.wdl.org/ar/time/> وقد أسفر ناتج البحث حسب الزمان عن وجود ١٣٢٨٠ مادة رقمية، موزعة على واحد وعشرين فترة زمنية ابتداءً بالقرن الأول الميلادي، وإنهاءً بالقرن الحادي والعشرين الميلادي.
٨. طباعة جميع صفحات ناتج هذا البحث ، تمهيداً لإجراء الدراسة التحليلية عليها.
٩. تفرغ البيانات الإحصائية الخاصة بها في شكل جداول إحصائية، تعكس التوزيعات المختلفة، بلغ عدد هذه الجداول ستة عشر جدولاً، تم ترتيب محتوياتها ترتيباً تنازلياً تبعاً لعدد التكرارات الواردة فيها، واستخدمت فيها النسب المئوية والترتيبات النسبية.
- ١٠- مناقشة نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها، ومقارنة نتائج البحث الحالي بأهم نتائج الدراسات السابقة.

٦/١ مراجعة الإنتاج الفكري:

حظيت المكتبات الرقمية ومجموعاتها بإهتمام المتخصصين من الدارسين والباحثين في مجال علم المكتبات والمعلومات وبعض المجالات الأخرى التي من أبرزها علم الحاسب وتقنيات المعلومات والاتصالات ICTs، وذلك على جميع المستويات الدولية والإقليمية والوطنية. ويرجع ذلك بالطبع إلى أهمية هذا المرفق المعلوماتي الحديث المتزامن ظهوره مع إتاحة شبكة الوب العالمية الأداة الأساسية للإيجار على شبكة

الإنترنت، والتحول التدريجي إلى رقمنة مصادر المعلومات وإتاحة الكيانات الرقمية للمستخدمين، منذ بدايات القرن الحادي والعشرين الميلادي.

وبالطبع تعددت إسهامات المتخصصين في المجال، وخاصة الدراسات المنهجية منها (الرسائل الجامعية، ومقالات الدوريات المتخصصة، وبحوث المؤتمرات) على كافة المستويات؛ فعلى مستوى التغطية الموضوعية والفئات المستهدفة من مستخدمي هذه المكتبات، كان هناك العديد من الدراسات المسحية ودراسات الحالة للمكتبات الرقمية العامة (مثل دراسة مراد^(٢) عن المكتبات الافتراضية في عصر المعلومات : دراسة حالة مكتبة الإنترنت العامة) وغيرها من الدراسات في مجالات تخصصية معينة، أو لخدمة فئات بعينها من المستخدمين (مثل دراسة فرحات^(٣) عن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال : دراسة حالة)؛ وعلى مستوى التغطية النوعية للمواد المتاحة في المكتبات الرقمية، كان هناك بعض الدراسات (مثل دراسة الشهري^(٤) الخاصة بالممارسة الجيدة في إحدى المكتبات الرقمية للمخطوطات العربية)؛ وعلى المستوى الجغرافي، كان هناك العديد من الدراسات الدولية والإقليمية والوطنية (مثل دراسة نابی نابی^(٥) عن المكتبة الرقمية العالمية : دراسة حالة، ودراسة روزا روزا^(٦) عن المكتبات الرقمية في الدول النامية، ودراسة العبد الجبار^(٧) عن المكتبات الرقمية السعودية)؛ أما على المستوى اللغوي، فهناك العديد من الدراسات المنهجية التي أعدت عن موضوع المكتبات الرقمية باللغتين الإنجليزية والعربية وبغيرهما من اللغات.

وإذا تعرضنا للمؤتمرات المهنية التخصصية التي عقدت عن المكتبات الرقمية الأجنبية والعربية، والتي قدم إليها العديد من الدراسات والبحوث المنهجية، كان من بينها المؤتمر العالمي عن المكتبات الرقمية والمؤسسات المعرفية (ICDK 2010)، ومؤتمر تكنولوجيا المعلومات الرقمية ٢٠١٢، والمؤتمر العالمي الثاني حول المكتبات ودور الوثائق الرقمية الأفريقية (ICADLA-2)، ومؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة العشرون (تعزيز احتياجات مجتمع المعرفة الرقمي من المعلومات)، والمؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية عربي @ نا: الضرورة - الفرص والتحديات)؛ وقد غطى هذا المؤتمر الأخير سبعة محاور عن المكتبة الرقمية العربية، قدم فيها ستة وستون بحثاً.

وبمراجعة الإنتاج الفكري المتخصص في موضوع المكتبات الرقمية ومجموعاتها، وخاصة الحديث منه والصادر في السنوات العشر الأخيرة، أتضح وجود

عدد كبير من الدراسات المنهجية الصادرة باللغتين العربية والإنجليزية، وقد اختار الباحث أربع عشرة دراسة هامة، سيع دراسات منها أعدت باللغة العربية، والسبع دراسات الأخرى أعدت باللغة الإنجليزية.

فعلى مستوى الدراسات الصادرة باللغة العربية، كانت هناك ثلاث دراسات عن المكتبة الرقمية العربية (جرجس، ٢٠٠٧^(٨)، وبولوداني، ٢٠١٠^(٩)، وخضر، ٢٠١٠^(١٠))، وكانت هناك دراستان أخريان عن المكتبات الرقمية السعودية (العبد الجبار، ٢٠١٢^(١١)، والطيار، ٢٠١٠^(١٢))، بالإضافة إلى دراسة واحدة عن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال (فرحات، ٢٠٠٨^(١٣))، ودراسة أخيرة استطلاعية عن المكتبات الرقمية الأعضاء في إتحاد المكتبات الرقمية واقترح معايير لتقويمها (الجبري، ٢٠٠٨^(١٤)).

وقد هدفت دراسة جرجس إلى معرفة مفهوم المكتبة الرقمية وأهدافها، والأسس والمعايير الخاصة بإنشائها، وبيان مدى الحاجة لإنشاء المكتبة الرقمية العربية، والتحديات التي تواجه إنشاء هذه المكتبة، والفرص المتاحة حالياً - وقت إجراء هذه الدراسة - لإنشائها؛ كما هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى معرفة مدى الاستفادة من المكتبة الرقمية على مستوى الوطن العربي وعلى المستوى العالمي^(١٥).

وقد أظهرت هذه الدراسة أن صعوبة الانتقال إلى العصر الرقمي - وقت إجراء هذه الدراسة - في الدول العربية تكمن في عدة معوقات منها غياب البنية التحتية المطلوبة من أجهزة حاسبات وبرمجيات، وضعف التمويل والبنية التحتية للاتصال بشكل عام في الدول العربية، والإمكانية شبه المحدودة للقوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات العربية، ومشكلة الأمية الألفبائية والمعلوماتية والحاسوبية، بالإضافة إلى غياب مفهوم المكتبة الرقمية في الوطن العربي^(١٦).

وهدفت دراسة بولوداني إلى تقديم صورة نظرية عن أهم الأسس والمعايير الواجب مراعاتها من جانب الأطراف العربية في تحضيرها لمشروع إقامة مكتبة رقمية عربية^(١٧).

وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج هامة - إيجابية في معظمها - أبرزها: امتلاك الدول العربية مقومات العمل الرقمي في الحقل المكتبي، من خلال أملاكها للوسائل والتجهيزات الإلكترونية المنتجة محلياً، أو تلك المستوردة من الدول المتقدمة، وامتلاك هذه الدول المقومات البشرية والخبرات المؤهلة للقيام بتسيير المكتبة الرقمية، وامتلاكها كذلك للمجموعات والمصادر المعلوماتية التي تقوم بتحويلها إلى الجانب

الرقمي، مما يمكنها من تحقيق التكامل المعرفي العربي العربي، وقد يغنيها عن الغرب في كثير من التخصصات، خاصة المتصلة بالتاريخ الإسلامي والكتب الدينية للديانات السماوية المختلفة، بالإضافة إلى أنه بإمكان الدول العربية امتلاك البنية الاتصالية عبر الأقمار الصناعية المتوافرة لدى الكثير منها، واستحداث شبكة اتصالات يوضع عليها موقع المكتبة الرقمية، دون الحاجة حتى إلى شبكة الإنترنت، كما هو الحال بالنسبة لشبكة المينيثال في فرنسا^(١٨).

وهدفت دراسة خضر إلى إلقاء الضوء على ما تحتاج إليه المكتبة الرقمية العربية من بنية وتجهيزات مادية وبرمجية، ورسم خطة شاملة يمكن من خلالها بناء المكتبة الرقمية العربية، وتقديم مكتبة رقمية عربية قادرة على مواجهة انفجار المعلومات^(١٩). وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج لعل أبرزها أن المكتبة الرقمية تعتبر أقل تكلفة من المكتبة التقليدية، وأنها الأفضل فيما يتصل بتقديم الخدمات، بالإضافة إلى توفيرها الوقت والجهد على المستخدمين. وقد أظهرت هذه الدراسة أيضاً أنه من الممكن إنشاء مكتبة رقمية عربية، من خلال ما يتوافر من مصادر ورقية يمكن رقمتها بعد توفير الإمكانيات والبرامج المناسبة^(٢٠).

وهدفت دراسة العبد الجبار إلى التعرف على واقع الرقمنة في المكتبات السعودية من خلال البحث في خطط وجهود التعاون في الرقمنة وأهدافها وتوجهاتها المستقبلية في المجال. وقد انبثق من هذا الهدف أهداف فرعية وهي دراسة وتحديد الأهداف والخطط التي تتبعها المكتبات السعودية واستعدادها نحو التعاون في مجال الرقمنة، بالإضافة إلى بحث ودراسة الأسباب التي تعيق التعاون في رقمنة المكتبات السعودية^(٢١). وقد انتهت هذه الدراسة إلى نتائج من بينها إن هناك إيجاباً قوياً لدى المكتبات السعودية نحو رقمنة مصادر المعلومات، وهناك عدد من مشروعات الرقمنة الجيدة في هذا الصدد، وإن كانت لا توجد مشروعات تعاونية بين المكتبات السعودية في هذا المجال. كما أظهرت هذه الدراسة أن ضعف البنية التقنية وإجراءات العمل من أكبر الصعوبات التي تعاني منها المكتبات السعودية في رقمنة مصادرها^(٢٢).

وهدفت دراسة الطيار إلى التعرف على واقع استخدام المصادر الرقمية في الجامعات السعودية، والفرص المتاحة لإقامة إتحاد للاشتراكات الجامعية في المصادر الرقمية، والمعوقات التي واجهتها المكتبة الرقمية السعودية^(٢٣).

وقد انتهت هذه الدراسة إلى عدة نتائج إيجابية وسلبية، ومن الإيجابيات أن المكتبة الرقمية السعودية تمثل أكبر تجمع أكاديمي في الوطن العربي لإتاحة مصادر المعلومات الرقمية، وهناك إيجابيات عدة للإشتراك في هذه المكتبة منها توفير الحيز المكاني للمكتبة نظراً للتحويل إلى المحتوى الرقمي وفهرسة الملفات الإلكترونية، والوصول لمصادر المعلومات واستخدامها بشكل غير محدود، والملكية الدائمة لمصادر المعلومات الإلكترونية التي تم اقتناؤها، وسهولة استخدام هذه المصادر. أما بالنسبة للسلبات، فهناك صعوبات عدة تواجه المكتبة الرقمية السعودية منها نقص البنية التحتية فيما يتصل بتقنيات المعلومات في بعض الجامعات، وقلة المؤهلين والمهنيين في بعض مكتبات الجامعات، وتفاوت الجامعات فيما يتصل بتملك المصادر الرقمية وإدارتها، والقضايا والاعتمادات المالية للمكتبة الرقمية، وحدائث التجربة، وقضايا حقوق الملكية والإتاحة وقانون حماية الحقوق الفكرية^(٢٤).

وهدفت دراسة فرحات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة وهي: تكوين صورة واضحة عن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال، بإعتبارها نموذجاً للمكتبات الرقمية ذات الطابع الدولي الموجهة لخدمة فئة محددة من المستفيدين، والتعرف على حجم مجموعات هذه المكتبة وسماتها العددية والنوعية، وسياسات وإجراءات تكوين مجموعات هذه المكتبة وإدارتها، وأساليب إتاحة المجموعات وإمكانات بحثها وتصفحها والإفادة منها، واستكشاف مدى استخدام مجموعات هذه المكتبة والإفادة منها، وتعرف أهم أنماط هذه الإفادة، وأخيراً تقييم جدوى توافر مجموعات عربية مناسبة ضمن مجموعات هذه المكتبة^(٢٥).

ومن نتائج هذه الدراسة أن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال تعد أحد المشروعات الدولية غير الحكومية، وتطمح لأن تكون بمثابة مستودع عالمي متعدد الثقافات لأدب الأطفال على مستوى العالم؛ وقد أسهمت حتى الآن خمس وأربعون دولة في مشروع هذه المكتبة، وجاءت مساهمة الدول العربية فيها ضعيفة جداً، حجماً وموضوعاً، حيث لم يقدم لها سوى خمس وعشرين كتاباً، أسهمت بها دولتان فقط هما مصر وفلسطين^(٢٦).

أما دراسة الجبري - الدراسة الأخيرة في الدراسات العربية - فقد هدفت إلى التعرف على واقع المكتبات الرقمية، وأهم خصائصها وسماتها، وبلورة تصور مقترح لمجموعة من المعايير التي يمكن الاسترشاد بها عند تقويم هذه المكتبات^(٢٧).

ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن المكتبات الرقمية تعاني من عدة مشكلات أهمها عدم كفاية الميزانية المخصصة لتنمية مجموعاتها الرقمية، وتجهيز البنية التحتية من التقنيات الآلية المتنوعة، فضلا عن عدم ثبات المحتوى الرقمي لمصادر المعلومات الرقمية واستقراره^(٢٨).

أما على مستوى الدراسات الصادرة باللغة الإنجليزية، كانت هناك دراسة واحدة عن المكتبة الرقمية العالمية (Nabi, 2012)^(٢٩)، ودراسة واحدة عن المكتبات الرقمية في الدول النامية (Rosa)^(٣٠)، وثلاث دراسات وطنية عن المكتبات الرقمية في السعودية، وماليزيا، واليابان (Alshuhri, 2013)^(٣١)، Harun, 2011,^(٣٢) Goto, 2015)^(٣٣)، ودراسة واحدة عن تقييم المكتبات الرقمية من وجهات نظر المستخدمين (Xie, 2006)^(٣٤)، بالإضافة إلى دراسة أخيرة قدمت كإطار عمل للمساعدة في بناء مجموعات رقمية جيدة (NISO, 2007)^(٣٥).

وقد هدفت دراسة نابي Nabi إلى معرفة أهداف المكتبة الرقمية العالمية وملاحها، وتقييم مصادرها، وتحديد أنواع المصادر المتاحة وأنماطها اللغوية، والتعرف على موضوعات مصادرها، والفترات الزمنية التي تغطيها، وتقييم الإسهام المؤسسي بها^(٣٦).

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن المكتبة الرقمية العالمية تستضيف في موقعها سبعة أنواع من مصادر المعلومات وهي المطبوعات والمصورات ٦١%، والكتب ١٣%، والخرائط ٩%، والمخطوطات ٨%، والصحف ٧%، بالإضافة إلى مصادر أخرى (المجلات، والصور المتحركة، والتسجيلات الصوتية) مثلتها نسبة ٢% فقط من المحتوى الكلي، وتغطي المكتبة الرقمية العالمية مصادرها في أكثر من سبعين لغة، وأن العشر لغات الأولى منها - من حيث كثرة عدد المصادر هي الإنجليزية (٥٠٥)، والألمانية (٣٠٨)، والروسية (٢٩٣)، والفرنسية (٢٨٨)، والعربية (٢٦٣)، واليابانية (١٨٩)، والصينية (١٨٧)، والبرتغالية (١٢٢)، واللاتينية (٧٨)، والإيطالية (٥٩)؛ وهناك أربعون لغة أخرى لا يتاح بها إلا أقل من ٥ مصادر بالمكتبة، كما أن النسبة الغالبة من مصادر هذه المكتبة تقع في قسم الجغرافيا والتاريخ (٣٥٨١)، ثم تليها مصادر قسم الفنون (١٤٩٦)، ثم يأتي قسم الفلسفة وعلم النفس في المرتبة الأخيرة، حيث أتيج فيه أقل عدد من المصادر (٣٨ مصدرًا)^(٣٧).

وأظهرت دراسة روزا Rosa الصعوبات التي تواجه الدول النامية في بناء المكتبات الرقمية بها مثل نقص الموارد المالية، وإمكانية الاتصال الضعيفة بشبكة الإنترنت، وضعف البنية الأساسية ومصادر تقنيات المعلومات والاتصالات بها . ومع ذلك أظهرت هذه الدراسة تقنيات وخدمات عديدة لبناء المكتبات الرقمية واستخدامها في هذه الدول، كالمكتبات الرقمية، والكتب الإلكترونية، والمجلات الإلكترونية المتاحة مجاناً على الخط المباشر، والتوجه نحو الوصول المفتوح (الحر) Open Access لنظم المكتبات الرقمية المجانية المفتوحة المصدر، والمكتبات الرقمية المتاحة على الأقراص المدمجة، والوصول إلى الإنترنت عبر الموبايل Mobile Internet Access، وغيرها من البدائل التي يمكن الاستفادة بها في مكتبات هذه الدول (٣٨).

وحاولت دراسة الشهري تحقيق ثلاثة أهداف وهي فحص جهود بعض المكتبات الرقمية الحالية في المخطوطات العربية محلياً وعالمياً وتقييمها، ومعرفة متطلبات منتجي ومستخدمي المخطوطات العربية في السعودية واحتياجاتهم، وأخيراً تقديم توجيهات للممارسة الجيدة المتصلة بتضمين مكتبة رقمية للمخطوطات العربية (٣٩).

وقد انتهت هذه الدراسة إلى المخرجات الآتية : تقرير مفصل عن رقمنة المخطوطات العربية في السعودية، وتقرير عن مشروعات المكتبة الرقمية للمخطوطات العربية في السعودية، ووثيقة احتياجات منتجي المخطوطات العربية لإنشاء مكتبة رقمية للمخطوطات العربية في السعودية، ووثيقة احتياجات مستخدمي المخطوطات العربية لإنشاء مكتبة رقمية للمخطوطات العربية في السعودية، وتقرير تقييمي للمكتبات الرقمية الحالية للمخطوطات العربية في ضوء الاحتياجات المجمع والمحللة في هذه الدراسة، وأخيراً توصيات ومقترحات لبناء مكتبة رقمية للمخطوطات العربية يمكن تضمينها وإتاحتها (٤٠).

وأعتمدت دراسة هارون Harun على نتائج رسالة دكتوراه عن المكتبات الرقمية في ماليزيا، حيث أظهرت هذه الدراسة أن المكتبات الماليزية تواجه أنواعاً مختلفة من المشكلات، وفي مقدمتها نقص العاملين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، ونقص الميزانيات، ونقص مبادرات المكتبة الرقمية DLIS، والتدريب على تقنيات المعلومات والاتصالات، ونقص المصادر الرقمية وقلة الإفادة منها، وغياب سياسة البنية الأساسية للمعلومات الوطنية NII، وارتفاع تكلفة مشروعات الرقمنة، بالإضافة إلى مشكلات حق النسخ المتصلة بمصادر هذه المكتبات (٤١).

وناقشت دراسة جوتو Goto الوضع الجاري للكتب الإلكترونية والمكتبات الرقمية في اليابان، وكيفية جعلها أكثر وصولاً وإتاحة للمستخدمين^(٤٢).

وقد أظهرت هذه الدراسة أيضاً - كسابقتها الخاصة بماليزيا - وجود عدد من المعوقات والمشكلات تعوق عملية تنمية مجموعات الكتب الإلكترونية اليابانية، الأمر الذي انعكس بالسلب على حال المكتبات الرقمية في اليابان، من بينها إن الحقوق المخولة للناشرين اليابانيين من قبل المؤلفين، لا تتضمن غالباً حق النشر الإلكتروني لإنتاج كتب إلكترونية؛ وفي حالات كثيرة، لا توجد عقود صريحة مكتوبة بين الناشرين والمؤلفين ينص فيها بوضوح على حقوق كل طرف، بالإضافة إلى المسائل القانونية والمشكلات التشريعية لصناعة النشر، وعدم وجود معايير واقعية في مجال البرمجيات Software كما هو متاح بالنسبة لصناعة الأجهزة Hardware في اليابان^(٤٣).

وهدفت دراسة إكسي Xie إلى تقييم المكتبة الرقمية من وجهات نظر المستخدمين لها، وقد حاولت الإجابة عن سؤالين رئيسيين وهما: ما هي المعايير الهامة لتقييم المكتبات الرقمية من وجهات نظر المستخدمين؟ وما هي المشكلات التي تواجه المكتبات الرقمية المتاحة بالفعل؟^(٤٤).

وقد أظهرت هذه الدراسة التقييمية للمكتبات الرقمية من وجهات نظر المستخدمين أن هناك بعض المشكلات المتصلة بتصميم المكتبة الرقمية المتاحة وتطويرها. واقترحت بعض المقترحات المفيدة في هذا الصدد من بينها أهمية سهولة الاستخدام بالنسبة للمكتبات الرقمية، طالما إنها تستهدف مستويات متباينة من فئات المستخدمين، فضلاً عن أهمية إتاحة مجموعات رقمية عالية الجودة، وتقديم الخدمات التقليدية والمميزة لمستخدميها^(٤٥). وأخيراً، قدمت الدراسة الأخيرة التي أعدها NISO إطار عمل للمساعدة في بناء مجموعات رقمية جيدة، حيث تم تقسيم المعلومات الواردة فيه إلى أربعة أنواع رئيسية من الكيانات Entities وهي:

- المجموعات Collections (مجموعات منظمة من المواد).
- المواد Objects (المواد الرقمية)
- ما وراء البيانات Metadata (معلومات عن المواد والمجموعات)
- المبادرات Initiatives (برامج أو مشروعات لبناء المجموعات وإدارتها)^(٤٦).

وفيما يتصل بالمجموعات الرقمية تحديداً، حددت هذه الدراسة تعريفاً دقيقاً لها، واقترحت تسعة مبادئ يجب تطبيقها لبناء مجموعات رقمية جيدة^(٤٧).

وعلى ضوء مراجعة الإنتاج الفكري السابق ذكرها، وما تناولته من دراسات عربية وإنجليزية وثيقة الصلة بموضوع البحث الحالي، يتضح الآتي:

(١) هناك اهتمام دولي وعربي بالمكتبات الرقمية، والتوجه نحو رقمنة مصادر المعلومات التقليدية، وتحويلها إلى الشكل الرقمي على مستوى الدراسات المنهجية المقدمة في هذا المجال.

(٢) هناك تباين بين هذه الدراسات فيما يتصل بالمكتبات الرقمية المتاحة على الوب التي تتيح كامل مصادرها في شكل رقمي، والمكتبات الهجين التي تتيح بعض مصادرها في شكل رقمي، أو تشترك في بعض قواعد البيانات الببليوجرافية لصالح جمهورها من المستخدمين (مثل المكتبات الأكاديمية والبحثية)، أو غيرها من المكتبات التي تحمل اسم المكتبة الرقمية في حين إنها مكتبة في البيئة التقليدية، ولكنها تتيح جميع مصادرها أو نسبة كبيرة منها في شكل رقمي. هذا التباين ظهر جلياً، سواءً على مستوى المفاهيم، أو المعالجات الموضوعية والمنهجية في هذه الدراسات.

(٣) إن الوضع في الدول المتقدمة أفضل بالطبع من الدول النامية، فما يتصل بالمكتبات الرقمية ومشروعات الرقمنة، نظراً لانتساع الهوة بينهما فيما يتصل بتوافر مقومات البنية التحتية Infrastructure، وإتاحة المصادر، وتوافر المتخصصين الأكفاء، وتوافر الموارد المالية، ووجود القوانين والتشريعات والسياسات المعلوماتية المنظمة لهما وغيرها من متطلبات وجود المكتبة الرقمية وإنجاحها؛ وإن كان الوضع ليس مثالياً بالنسبة لبعض الدول كماليزيا واليابان، التي أظهرت المراجعة السابقة للإنتاج الفكري معاناتهما من بعض المشكلات والمعوقات الجوهرية التي تتصل بالبنية التحتية، وإدارة المصادر، وإدارة الحقوق وتوافر معايير البرامج Software في البيئة الرقمية.

(٤) بالنسبة للبحث الحالي، يمكن القول إن أقرب الدراسات السابقة له هي دراسة نابي Nabi التي تناولت دراسة حالة المكتبة الرقمية العالمية، وهي دراسة موجزة تعريفية بالمكتبة من حيث نشأتها ورسالتها وأهدافها ومجموعاتها، قدمت منذ أربعة أعوام - في عام ٢٠١٢م - وتقع في تسع صفحات فقط. أما البحث الحالي فقد تناول بالدراسة التحليلية المفصلة المجموعات الرقمية وموادها المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية في عام ٢٠١٦م؛ وبالطبع هناك اختلافات جذرية حدثت في تنمية مجموعات هذه المكتبة - كما

وكيفاً - في خلال السنوات الأربع الأخيرة، حيث نمت هذه المجموعات والمواد الرقمية وتنوعت بدرجة كبيرة، لتتماشى مع مكانة هذه المكتبة الرقمية العالمية، ولتكون تمثيلاً لتراث معظم دول العالم وبشتى اللغات، وبمشاركة عدد كبير من المؤسسات والهيئات- المكتبية وغير المكتبية-الوطنية والإقليمية والدولية؛ وقد انعكس ذلك بالطبع على تحليلات هذه الدراسة ونتائجها، التي أظهرت حال مجموعات المكتبية الرقمية العالمية في الوقت الحاضر، ونواحي القوة ومواطن الضعف في جوانب التغطية المختلفة الخاصة بها.

ثانياً : المكتبة الرقمية العالمية: مدخل نظري

1/2 نبذة تاريخية عن المكتبة الرقمية العالمية:

ترجع نشأة المكتبة الرقمية العالمية إلى اقتراح جيمس بيلنجتون أمين مكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة، الذي تقدم به في خطاب ألقاه أمام لجنة الولايات المتحدة الوطنية لليونسكو في يونيو عام ٢٠٠٥م. وقد كانت الفكرة الأساسية هي وضع مجموعة من ثروات العالم الثقافية على الإنترنت، بحيث يسهل الوصول إليها، حتى تعكس إنجازات كل الدول والثقافات وتبرزها، وتعزز بذلك الوعي والتفاهم بين الثقافات. وقد رحبت اليونسكو بالفكرة كإسهام نحو تحقيق أهداف اليونسكو الاستراتيجية، والتي تتضمن تعزيز مجتمعات المعرفة، وبناء القدرات في الدول النامية، وتعزيز التنوع الثقافي على الشبكة العنكبوتية. وقد كلف مدير عام اليونسكو كويشيرو ماتورا مديرة اليونسكو للاتصالات والمعلومات بالعمل مع مكتبة الكونجرس لتطوير المشروع^(٤٨).

وفي ديسمبر عام ٢٠٠٦م عقدت اليونسكو ومكتبة الكونجرس اجتماع خبراء لمناقشة المشروع. وقد حدد الخبراء الوافدون من كل أرجاء العالم عدداً من التحديات التي لا بد من تجاوزها لإنجاح المشروع. وقد أشاروا إلى أن المحتوى الثقافي المرقم في دول كثيرة يعد قليلاً، وأن الدول النامية على الأخص تفتقر إلى القدرة على رقمنة كنوزها الثقافية وعرضها. كما تنسم مواقع الإنترنت في كثير من الأحيان بطرق للبحث والعرض لم يتم تطويرها بشكل جيد. إضافة إلى ذلك، فإن الاستخدام متعدد اللغات لم يكن قد تطور بما فيه الكفاية؛ وتنسم مواقع كثيرة على الإنترنت - تديرها مؤسسات ثقافية- بصعوبة الاستخدام، وفي كثير من الحالات لا تتجح في جذب المستخدمين، خاصة الصغار منهم. وقد أدى اجتماع الخبراء إلى تأسيس مجموعات عمل لإعداد توجيهات إرشادية للمشروع. وإلى صدور قرار من مكتبة الكونجرس، واليونسكو، وخمس مؤسسات شريكة- مكتبة الإسكندرية، ومكتبة البرازيل الوطنية، ودار الكتب والوثائق القومية المصرية، ومكتبة

المجموعات الرقمية المتاحة

روسيا الوطنية، ومكتبة الدولة الروسية- بإعداد نموذج لمكتبة رقمية عالمية، والإسهام بمحتوى لها، على أن يعرض ذلك في مؤتمر اليونسكو العام في عام ٢٠٠٧م. وقد ألتمست الآراء حول تصميم النموذج من خلال عملية تشاورية جمعت بين اليونسكو، والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (إفلا)، وأفراد ومؤسسات في أكثر من أربعين دولة. وتبع ذلك قرار من عدة مكتبات بإعداد نسخة مجانية من المكتبة الرقمية العالمية تكون متاحة للجمهور، على أن تفتتح في اليونسكو في إبريل عام ٢٠٠٩م. وقد أسهمت أكثر من عشرين مؤسسة في بناء المحتوى من أجل إصدار الموقع الإفتتاحي للمكتبة^(٤٩).

هذا، ويوضح الشكل رقم (١) صفحة المكتبة الرقمية العالمية على شبكة الويب.

شكل رقم (١)

صفحة المكتبة الرقمية العالمية WDL على شبكة الويب



٢/٢ رسالة المكتبة الرقمية العالمية وأهدافها^(٥٠):

تتيح المكتبة الرقمية العالمية على الإنترنت، مجاناً وبعده لغات، مواداً أساسية مهمة من دول وثقافات عديدة حول العالم. وأهداف المكتبة الرقمية الرئيسية هي:

- (١) تعزيز التفاهم بين الدول والثقافات.
 - (٢) توسيع حجم المحتوى الثقافي على الإنترنت كماً ونوعاً.
 - (٣) توفير موارد للتربويين والباحثين والجمهور العام.
 - (٤) بناء القدرات لدى المؤسسات الشريكة، لتضييق الفجوة الرقمية بين الدول.
- ٣/٢ شركاء المكتبة الرقمية العالمية^(٥١):

أعضاء المكتبة الرقمية العالمية هم في الأساس مكاتب وأراشيف أو مؤسسات أخرى لديها مجموعات من المحتوى الثقافي، تساهم به في المكتبة الرقمية العالمية. وقد يشمل الأعضاء كذلك مؤسسات ومنشآت وشركات خاصة تساهم في مشروع المكتبة بطرق أخرى، مثل الإسهام بالتكنولوجيا، أو عقد أو رعاية اجتماعات مجموعات العمل، أو المساهمة المالية.

وتضم القائمة المحدثة لشركاء المكتبة الرقمية ١٩٠ شريكاً من شتى دول العالم.

(راجع الرابط <http://www.wdl.org/ar/partners/>)

٤/٢ المساهمون بتمويل المكتبة الرقمية العالمية^(٥٢):

وجهت مكتبة الكونجرس وشركاؤها في المكتبة الرقمية العالمية الشكر والتقدير للمساهمين بتمويل المكتبة، وذلك عبر صفحة "المساهمون بالتمويل" المتاحة من خلال موقع المكتبة على الوب. وقد تم ذكر أسماء المساهمين ومبالغ التمويل على النحو الآتي:

* أكر من ٣ مليون دولار.

- مؤسسة كارنيغي بنيويورك.
- مكتبة قطر الوطنية التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع .

* ١ مليون دولار - ٣ مليون دولار

- شركة جوجل
- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بالمملكة العربية السعودية
- شركة ميكروسوفت.

* 500.000 دولار - 999.999 دولار

المجموعات الرقمية المتاحة

• صندوق القرن الثالث الاستثماري التابع لمكتبة الكونجرس.
* 250.000 دولار – 499.999 دولار

- مجلس جيمس ماديسون التابع لمكتبة الكونجرس.
- غلين ر. جونز.
- رجاو. صيداوى .

* 50.000 دولار – 249.999 دولار

- رودجرس . وجولي باسكس.
- كونويلو دوروك دانر.
- مارجریت وجري لينفست.
- سوزن كارمل ليرمن.
- مؤسسة لورانس ومارى أن تاكر.

* 25.000 دولار – 49.999 دولار

- باقى م كافرنتز.
- ويليام وإنجر جينسبرج.
- مؤسسة كوتسوولد، مارثا هـ . موريس.
- إل. دنيس وسوزان أر. شابيرو.

* دعم إضافي

- مؤسسة جسور التفاهم.
- روبرت هـ. إنسلو.
- نانسي هارت جلانفيل.
- مؤسسة الأعمال التراثية.
- توم وكاي مارتن.
- توماس وجميل بيركنز.
- ألبرت هـ. سمول.

٥/٢ محتوى المكتبة الرقمية العالمية:

أعدت مجموعة العمل المسؤولة عن انتقاء محتوى المكتبة الرقمية العالمية أول الأمر توجيهات إرشادية عامة للانتقاء. ثم عمل شركاء المكتبة الرقمية العالمية بعد ذلك على تضمين ما يمكن أن يكون محتوى مهماً وذا مغزى ثقافي عن كل الدول الأعضاء في

اليونسكو. لذلك، فإن محتوى المكتبة يأتي بلغات وأشكال متنوعة، ومن أماكن وفترات زمنية مختلفة. وتركز المكتبة الرقمية العالمية على المواد الأولية المهمة، وهذه تشمل المخطوطات، والخرائط، والكتب النادرة، والتسجيلات، والأفلام والمطبوعات والصور الفوتوغرافية، والرسوم المعمارية وأنواع أخرى من المصادر الأولية. وسوف يكون أحد أهداف اختيار المحتوى للمكتبة الرقمية العالمية التعاون الوثيق مع برنامج ذاكرة العالم التابع لليونسكو (<http://www.unesco.org/webworld/mdm>) حتى يمكن إتاحة نسخ رقمية من هذه المجموعات لجمهور القراء^(٥٣).

ومحتوى المكتبة الرقمية العالمية ليس مترجماً، بل تظهر المواد الأولية بلغاتها الأصلية. ومع ذلك تترجم المكتبة بيانات التعريف (معلومات عن المواد) التي تتيح البحث في الموقع، ومن ثم استعراض النتائج، بسبع لغات*. وتلتزم المكتبة بتوفير ترجمات عالية الجودة، حيث يدرس فريق المكتبة عدداً من الطرق للترجمة، منها الترجمة بمساعدة الكمبيوتر أو الترجمة الآلية، أو الترجمة بواسطة شبكات من المتطوعين (نموذج ويكي) أو شكل من أشكال الجمع بين هاتين الطريقتين^(٥٤).

وفيما يتصل بفهرسة مواد المكتبة الرقمية العالمية، يتولى هذه العملية بعض المفهرسين، حيث يتم العمل حسب قواعد موضوعية ضمن منظومات الفهرسة الوطنية والدولية شائعة الاستخدام، وذلك لإعداد الببليوجرافية (التي تعرف كذلك ببيانات التعريف). وقد اعتمدت المكتبة الرقمية العالمية قدر المستطاع على تسجيلات الفهرسة التي كانت موجودة سلفاً لدى المؤسسات الشريكة، ودعمت هذه المعلومات، حسب الحاجة، لضمان تصفح مقبول. أم بالنسبة للتصنيف حسب الموضوع، فتعتمد المكتبة الرقمية العالمية على نظام تصنيف ديوي العشري، الذي أتيح بلغات الواجهة السبع من قبل مؤسسة أو سي إل سي، ويخضع نظام تصنيف ديوي حالياً لعمليات تكييف وتهيئة دولية لتحسين قدرته على تصنيف نوع المحتوى المرتبط بدول وثقافات مختلفة^(٥٥).

٦/٢ مجالات الدعم المطلوبة لمشروع المكتبة الرقمية العالمية^(٥٦).

أوضحت المكتبة الرقمية العالمية أن المساهمات المعتبرة في المجالات الآتية، من شأنها أن تعين على بناء قدرات المكتبة الرقمية العالمية وضمان تطويرها:
* التدريب على التحويل الرقمي ومعداته.

* هي اللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والروسية، والصينية، والبرتغالية

- * النشر والاتصال الجماهيري.
- * المساعدة في الفهرسة والترجمة.
- * الدعم المالي.

ثالثاً: الدراسة التحليلية:

١/٣ التوزيع النوعي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية :

يوضح الجدول رقم (١) التوزيع النوعي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة موضوع الدراسة، حيث أظهر التصفح وفقاً لنوع المادة البيانات الواردة في هذا الجدول؛ وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

- ١- أظهر نتائج البحث وجود ١٣٢٨٣ مادة رقمية متاحة في هذه المكتبة موزعة على ثمانية أنواع وهي من حيث الترتيب المطبوعات والصور الفوتوغرافية، والصحف، والكتب، والمخطوطات، والخرائط، والدوريات، والأفلام السينمائية، والتسجيلات الصوتية.
 - ٢- أتت المطبوعات والصور الفوتوغرافية في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها ٥٠.٥٦% من الإجمالي، أي ما يزيد على نصف رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية، ثم تلتها الصحف في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها ٢٠.٢٤% من الإجمالي. ويعني ذلك أن المطبوعات والصور الفوتوغرافية والصحف تمثل ما يقرب من ثلاثة أرباع المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة (٧٠.٨٠% من الإجمالي).
 - ٣- أتت الكتب في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها ١٠.٤٩% من الإجمالي، ثم تلتها المخطوطات في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها ٩.٩٠% من الإجمالي، ثم تلتها الخرائط في الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها ٦.٦١% من الإجمالي.
 - ٤- أما بالنسبة للمواد الرقمية الأخرى المتاحة في هذه المكتبة فقد مثلتها نسبة مئوية ضئيلة على المستوى الإجمالي (٢.١٦% من الإجمالي)، وهذه المواد الرقمية هي الدوريات (١.٨٥% من الإجمالي)، والأفلام السينمائية (٠.٢٢% من الإجمالي)، والتسجيلات الصوتية (٠.٠٩% من الإجمالي).
- وعلى ضوء ما سبق يتبين قلة الكتب والدوريات الرقمية المتاحة في هذه المكتبة، على الرغم من أهميتهما بالنسبة للدارسين والباحثين، حيث مثلتهما نسبة مئوية قدرها

د. محمد يوسف مراد

١٢.٣٤% فقط على المستوى الإجمالي، الأمر الذي يستلزم من مسؤولي تنمية المجموعات في هذه المكتبة الاهتمام بهما.

وبمقارنة نتائج التوزيع النوعي للمواد الرقمية الذي أظهرته الدراسة الحالية بنتائج التوزيع النوعي الواردة في دراسة نابي Nabi عن المكتبة الرقمية العالمية، يتضح عدم اتفاق نتائج هاتين الدراستين فيما يتصل بنتائج هذا التوزيع، نظراً لتطور رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية على مدار السنوات الأربع الأخيرة، وإن اتفقت نتائج هاتين الدراستين فيما يتصل بترتيب المطبوعات والمصورات، والمخطوطات مع اختلاف النسب المئوية الخاصة بهما، حيث أتت المطبوعات والمصورات في الترتيب الأول (٦١% لدراسة نابي Nabi، و ٥٠.٥٦% للدراسة الحالية)، وأتت المخطوطات في الترتيب الرابع (٨% لدراسة نابي Nabi، و ٩.٩٠% للدراسة الحالية).

جدول رقم (١)

التوزيع النوعي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية

م	نوع المادة	عدد المواد	%	الترتيب النسبي
١	أفلام سينمائية	٣٠	٠.٢٢	٧
٢	تسجيلات صوتية	١٢	٠.٠٩	٨
٣	صحف	٢٦٨٩	٢٠.٢٤	٢
٤	خرائط	٨٧٩	٦.٦١	٥
٥	دوريات	٢٤٧	١.٨٥	٦
٦	كتب	١٣٩٤	١٠.٤٩	٣
٧	مخطوطات	١٣١٦	٩.٩٠	٤
٨	مطبوعات، صور فوتوغرافية	٦٧١٦	٥٠.٥٦	١
	المجموع	١٣٢٨٣	١٠٠	

٢/٣ التوزيع الموضوعي المصنف للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية :

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع الموضوعي المصنف - حسب أقسام تصنيف ديوي العشري - للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة موضوع الدراسة، حيث أظهر التصفح وفقاً للموضوع البيانات الواردة في هذا الجدول؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي:

١- أظهر ناتج البحث وجود ١٧٩١٧ مادة رقمية متاحة في هذه المكتبة، موزعة على الأقسام الرئيسة العشرة لتصنيف ديوي العشري، وهي من حيث الترتيب التاريخ والجغرافيا، والعلوم الاجتماعية، وعلم الحاسب والمعلومات والأعمال العامة، والديانات، والعلوم التطبيقية (التكنولوجية)، والأدب، والعلوم الطبيعية، واللغات، والفلسفة وعلم النفس؛ أما بالنسبة لقسم الفنون الجميلة فلم يتح فيه أي مواد رقمية.

٢- أتى قسم التاريخ والجغرافيا في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها ٥٩.٧١% من الإجمالي، أي ما يزيد على نصف رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية، ثم تلاه قسم العلوم الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها ١١.٨٣% من الإجمالي، ثم تلاه قسم علم الحاسب والمعلومات والأعمال العامة في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها ١٠.٨٨% من الإجمالي.

وتمثل هذه الأقسام الرئيسة الثلاثة (التاريخ والجغرافيا، والعلوم الاجتماعية، والأعمال العامة) نسبة مئوية قدرها ٨٢.٤٢% من الإجمالي، أي ما يزيد على ثلاثة أرباع رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية.

٣- أما بالنسبة للمواد الرقمية الأخرى المتاحة في هذه المكتبة والموزعة على الأقسام التصنيفية الأخرى عدا الأقسام الثلاثة السابقة، فقد مثلتها نسبة مئوية ضئيلة على المستوى الإجمالي (١٧.٥٨% من الإجمالي).

٤- مثل المواد الرقمية المتاحة في قسمي العلوم البحتة والعلوم التطبيقية نسبة مئوية ضئيلة قدرها ٧.٧٨% فقط من الإجمالي. ويعني ذلك أن المكتبة الرقمية العالمية يغلب على مجموعاتها الرقمية طابع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (٩٢.٢٢ من الإجمالي) مع قلة اهتمامها بإتاحة مجموعات رقمية في المجالات العلمية والتكنولوجية.

وبمقارنة نتائج التوزيع الموضوعي المصنف للمواد الرقمية الذي أظهرته الدراسة الحالية بنتائج التوزيع الموضوعي الواردة في دراسة نابي Nabi عن المكتبة

د. محمد يوسف مراد

الرقمية العالمية، يتضح عدم اتفاق نتائج هاتين الدراستين فيما يتصل بنتائج هذا التوزيع، نظراً لتطور رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية على مدار السنوات الأربع الأخيرة وتميمته بما يزيد على عشرة آلاف من هذه المواد (٧٤٠٥ مادة رقمية في دراسة نابي في مقابل ١٧٩١٧ مادة رقمية في الدراسة الحالية)، وإن كان هناك اتفاق بين نتائج هاتين الدراستين فيما يتصل بقسمي التاريخ والجغرافيا، والعلوم الطبيعية، مع اختلاف النسب المئوية الخاصة بهما، حيث أتى قسم التاريخ والجغرافيا في الترتيب الأول (٤٨.٣٥% لدراسة نابي، ٥٩.٧١% للدراسة الحالية)، وأتى قسم العلوم الطبيعية في الترتيب السابع (٣.٤٥% لدراسة نابي، و ٢.٣٦% للدراسة الحالية).

جدول رقم (٢)

التوزيع الموضوعي المصنف للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية

م	الموضوعات	عدد المواد	%	الترتيب النسبي
١	علم الحاسب والمعلومات والأعمال العامة	١٩٥٠	١٠.٨٨	٣
٢	الفلسفة وعلم النفس	١٠٧	٠.٥٩	٩
٣	الدين	٩٨٥	٥.٤٩	٤
٤	العلوم الاجتماعية	٢١٢٠	١١.٨٣	٢
٥	اللغات	١١٥	٠.٦٤	٨
٦	العلوم الطبيعية	٤٢٣	٢.٣٦	٧
٧	العلوم التطبيقية	٩٧٢	٥.٤٢	٥
٨	الفنون	-	-	١٠
٩	الأدب	٥٤٦	٣.٠٤	٦
١٠	التاريخ والجغرافيا	١٠٦٩٩	٥٩.٧١	١
	المجموع	١٧٩١٧	١٠٠	

٣/٣ التوزيع اللغوي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية :

يوضح الجدول رقم (٣) التوزيع اللغوي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة موضوع الدراسة، حيث أظهر التصفح وفقاً للغة البيانات الواردة في هذا الجدول؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي :

- ١- أظهر نتائج البحث وجود ٩٥٦٦ مادة رقمية متاحة في هذه المكتبة ، موزعة على ١٣١ لغة، وقد تفاوت عدد المواد الرقمية المتاحة بين مادة رقمية واحدة بنسبة مئوية قدرها ٠.٠١ من الإجمالي كحد أدنى بالنسبة لأثنين وخمسين لغة من اللغات الواردة في هذا الجدول، و ٢٢١٢ مادة رقمية بنسبة مئوية قدرها ٢٣.١٢% من الإجمالي كحد أقصى بالنسبة للغة العربية. ويعني ذلك تصدر اللغة العربية الترتيب الأول على مستوى جميع لغات المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة، وتمثيلها لما يقرب من ربع رصيد هذه المكتبة الموزع لغوياً، الأمر الذي يعكس اهتمام المكتبة بإتاحة هذا الكم من المواد الرقمية باللغة العربية.
- ٢- أظهرت بيانات هذا الجدول تمثيل عدد كبير من اللغات الحية الأخرى، حيث أتت اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني من حيث عدد المواد الرقمية المتاحة بنسبة مئوية قدرها ١٩.٦٦% من الإجمالي، أي ما يقرب من خمس رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية، وأتت اللغة الأسبانية في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها ١٦.٤٧% من الإجمالي، وأتت اللغة الفرنسية في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها ٦.٧٢% من الإجمالي، وأتت اللغة الروسية في الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها ٦.١٦% من الإجمالي، وأتت اللغة الصينية في الترتيب السادس بنسبة مئوية قدرها ٥.٦٣% من الإجمالي، وأتت اللغة الألمانية في الترتيب السابع بنسبة مئوية قدرها ٤.٩٢% من الإجمالي، وأتت اللغة اللاتينية في الترتيب الثامن بنسبة مئوية قدرها ٤.٧٩% من الإجمالي، وأتت اللغة اليابانية في الترتيب التاسع بنسبة مئوية قدرها ٣.٧٩% من الإجمالي، وأتت اللغة الفارسية في الترتيب العاشر بنسبة مئوية قدرها ٢.٣٧% من الإجمالي.
- ٣- أما بالنسبة للغات الأخرى الواردة في هذا الجدول، فقد تراوح عدد المواد الرقمية المتاحة بها بين مادة رقمية واحدة كحد أدنى، ومائة وأربعة وستين مادة رقمية كحد أقصى (اللغة البرتغالية).
- وكما هو موضح في الجدول رقم (٤) الخاص بتوزيع المواد الرقمية بالمكتبة الرقمية العالمية تبعاً للغات الأكثر إتاحة في هذه المكتبة (مائة مادة رقمية فأكثر) أن هذه اللغات الأثنا عشرة المذكورة قد بلغ عدد المواد الرقمية المتاحة بها ٨٤٣١ مادة، واستحوذت على نسبة ٨٨.١٣% من إجمالي رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية (تبعاً للغات) والبالغ عدده ٩٥٦٦ مادة رقمية ؛ ويعني ذلك أن نسبة ٩.١٦% فقط من إجمالي

د. محمد يوسف مراد

اللغات الممثلة للمواد الرقمية بالمكتبة قد استحوذت على النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة (٨٨.١٣%).

جدول رقم (٣)

التوزيع اللغوي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية

م	اللغة	عدد المواد	%	م	اللغة	عدد المواد	%
١	باري	١	٠.٠١	٢٤	البروفنساليين القديمة	٢	٠.٠٢
٢	أنفلو نورماني	١	٠.٠١	٢٥	البلغارية	٣٥	٠.٣٦
٣	الأنتساوية	١	٠.٠١	٢٦	البورمية	٣	٠.٠٣
٤	الأرامية الجديدة الكلدانية	٤٨	٠.٥٠	٢٧	البوسنية	٥	٠.٠٥
٥	الأرامية الرسمية	١	٠.٠١	٢٨	البولندية	٢٥	٠.٢٦
٦	الأيسلندية	١	٠.٠١	٢٩	البيلاروسية	١٨	٠.١٨
٧	الأرمنية الكلاسيكية	٥	٠.٠٥	٣٠	التاغالوغية	١	٠.٠١
٨	الأرمينية	٨	٠.٠٨	٣١	التاميلية	١	٠.٠١
٩	الأسبانية	١٣٨٩	١٤.٥٢	٣٢	التاي	١	٠.٠١
١٠	الأفريقية	٤	٠.٠٤	٣٣	التايلندية	٥	٠.٠٥
١١	الألمانية	٤١٥	٤.٣٣	٣٤	التبتية	٣	٠.٠٣
١٢	الألمانية السفلى الوسطى	١	٠.٠١	٣٥	التتارية	٣	٠.٠٣
١٣	الألمانية العليا القديمة	٢	٠.٠٢	٣٦	التركية	١١	٠.١١
١٤	الألمانية العليا الوسطى	١٠	٠.١٠	٣٧	التركية العثمانية	٧٨	٠.٨١
١٥	الأليوثية	٣	٠.٠٣	٣٨	التشيكية	٢٨	٠.٢٩
١٦	الأمهريية	٣	٠.٣	٣٩	الجاوية	٣	٠.٠٣
١٧	الأيمارا	٦	٠.٠٦	٤٠	الجعرية	٢	٠.٠٢

المجموعات الرقمية المتاحة

م	اللغة	عدد المواد	%	م	اللغة	عدد المواد	%
١٨	الأردنية	١٣	٠.١٣	٤١	الجورجية	٢	٠.٠٢
١٩	الأوكرانية	١٨	٠.١٨	٤٢	الخميرية الوسطى	١	٠.٠١
٢٠	الأسبانية القديمة	١	٠.٠١	٤٣	الدنماركية	١٠	٠.١٠
٢١	الإنجليزية	١٦٥٨	١٧.٣٣	٤٤	الروسية	٥٢٠	٥.٤٣
٢٢	الإنونكتيونية	١	٠.٠١	٤٥	الزولو	١	٠.٠١
٢٣	الإيطالية	١٠٧	١.١١	٤٦	الساكسونية القديمة	١	٠.٠١
٤٧	الاسكتلندية	٨٨	٠.٩١	٧٢	الساليبية	١	٠.٠١
٤٨	الباتاكية	١	٠.٠١	٧٣	السريانية	٢٨	٠.٢٩
٤٩	الباسك	١	٠.٠١	٧٤	السلافية الكنسية	٢٠	٠.٢٠
٥٠	الباشتو	٢	٠.٠٢	٧٥	السلوفاكية	٧	٠.٠٧
٥١	البافاري	١	٠.٠١	٧٦	السلوفينية	٢	٠.٠٢
٥٢	البالية	١	٠.٠١	٧٧	السنسكريتية	٢	٠.٠٢
٥٣	البرتغالية	١٦٤	١.٧١	٧٨	السويدية	٣٣	٠.٣٤
٥٤	السيونا	١	٠.٠١	٧٩	اللانفور (يوغندا)	١	٠.٠١
٥٥	الشاغانية	٩	٠.٩	٨٠	اللاوية	١	٠.٠١
٥٦	الشيبشا	١	٠.٠١	٨١	اللغة الروسية القديمة	١	٠.٠١
٥٧	الشيروكية	٨٢	٠.٨٥	٨٢	اللغة الرومانية	١	٠.٠١
٥٨	الصربية	١	٠.٠١	٨٣	الماراثي	١	٠.٠١
٥٩	الصورية السفلى	١	٠.٠١	٨٤	المانشوية	٢	٠.٢
٦٠	الصينية	٤٧٥	٤.٩٦	٨٥	المجرية	٩	٠.٠٩
٦١	العبرية	٢٨	٠.٢٩	٨٦	المقدونية	١	٠.٠١
٦٢	العبرية القديمة	١	٠.٠١	٨٧	الملايوية	٢	٠.٠٢

د. محمد يوسف مراد

م	اللغة	عدد المواد	%	م	اللغة	عدد المواد	%
٦٣	العربية	٢٢١٢	٢٣.١٢	٨٨	المنغولية	٣	٠.٠٣
٦٤	العربية اليمنية اليهودية	١	٠.٠١	٨٩	الناواتلية الكلاسيكية	٢٢	٠.٢٢
٦٥	العربية اليهودية	٢	٠.٠٢	٩٠	النرويجية	٦	٠.٠٦
٦٦	الغليقية	٢	٠.٠٢	٩١	النرويجيين	١	٠.٠١
٦٧	الفارسية	٢٠٠	٢.٠٩	٩٢	الهايتي	١	٠.٠١
٦٨	الفرنسية	٥٦٧	٥.٩٢	٩٣	الهندية	٣	٠.٠٣
٦٩	الفرنسية القديمة	٧	٠.٠٧	٩٤	الهولندية	٨١	٠.٨٤
٧٠	الفرنسية الكريلوية	١	٠.٠١	٩٥	الهولندية الوسطى	٢	٠.٠٢
٧١	الفرنسية الوسطى	٤	٠.٠٤	٩٦	الويلزية	٢	٠.٠٢
٩٧	الفيناميسية	٦	٠.٠٦	١١٥	اليابانية	٣٢٠	
٩٨	القطبية	٣	٠.٠٣	١١٦	اليديشية	٢	٠.٠٢
٩٩	الكاتالانية	٥٠	٠.٥٢	١١٧	اليوكتاتيكسية	١	٠.٠١
١٠٠	الكرواتية	١	٠.٠١	١١٨	اليونانية الحديثة	١٦	٠.١٦
١٠١	الكرواتية الصربية	٣٤	٠.٣٥	١١٩	اليونانية القديمة	٢٠	٠.٢٠
١٠٢	الكوريسية	٧	٠.٠٧	١٢٠	أوماها - بونكا	١	٠.٠١
١٠٣	الكورينية الوسطى	١	٠.٠١	١٢١	براهوي	١	٠.٠١
١٠٤	الكتشوا	١١	٠.١١	١٢٢	بنجابي	١	٠.٠١
١٠٥	اللاتينية	٤٠٤	٤.٢٢	١٢٣	توفالو	١	٠.٠١
١٠٦	اللادنية	١	٠.٠١	١٢٤	دازاغا	١	٠.٠١
١٠٧	سيشوان بي	١	٠.٠١	١٢٥	ناشي	٨	٠.٠٨
١٠٨	غندا	٢	٠.٠٢	١٢٦	ناهواتل الرئيسية	٨	٠.٠٨

المجموعات الرقمية المتاحة

م	اللغة	عدد المواد	%	م	اللغة	عدد المواد	%
١٠٩	كازاخ	١	٠.٠٠١	١٢٧	ناهواتل غويريرو	١	٠.٠٠١
١١٠	لاتفية	١٥	٠.١٥	١٢٨	ناواتل بويلا الشمالية	١	٠.٠٠١
١١١	لغة النهواتل	١٣	٠.١٣	١٢٩	نيانكول	٢٩	٠.٣٠
١١٢	موشي	١	٠.٠٠١	١٣٠	هواسنيكا ناهواتل	١	٠.٠٠١
١١٣	ميكاسوكي	١	٠.٠٠١	١٣١	الكرديشة	١	٠.٠٠١
١١٤	ميكستيكية أواهاكا	١	٠.٠٠٨				
١	المجموع	٩٥٦٦	١٠٠				

وبمقارنة نتائج توزيع المواد الرقمية تبعاً للغات الأكثر إتاحة لها في هذه المكتبة الذي أظهرته الدراسة الحالية بنتائج التوزيع ذاته في دراسة نابي Nabi، يتضح عدم اتفاق نتائج هاتين الدراستين فيما يتصل بنتائج هذا التوزيع، نظراً لتطور رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية على مدار السنوات الأربع الأخيرة، وإن كان هناك اتفاق بين نتائج هاتين الدراستين فيما يتصل باللغة الفرنسية، مع اختلاف عدد المواد الرقمية الخاصة بهما، حيث أتت اللغة الفرنسية في الترتيب الرابع (٢٨٨ مادة رقمية في دراسة نابي، و٥٢٠ مادة رقمية في الدراسة الحالية). أما على مستوى الترتيب الأول، فبينما أتت اللغة الإنجليزية في الترتيب الأول في دراسة نابي (٥٠٥ مادة رقمية)، نجد ورود اللغة العربية في ذات الترتيب (الأول) في الدراسة الحالية (٢٢١٢ مادة رقمية)؛ ويعني ذلك اهتمام المكتبة الرقمية العالمية بإتاحة عدد كبير من موادها الرقمية باللغة العربية، وربما يكون ذلك راجعاً إلى ما ورد في رسالة هذه المكتبة وأهدافها من تعزيز التفاهم بين الدول والثقافات، وتضييق الفجوة الرقمية بين الدول المختلفة.

جدول رقم (٤)

توزيع المواد الرقمية بالمكتبة الرقمية العالمية تبعاً للغات الأكثر إتاحة في هذه المكتبة (١٠٠)

مادة فأكثر

د. محمد يوسف مراد

م	اللغات	عدد المواد الرقمية	%	الترتيب النسبي
١	اللغة العربية	٢٢١٢	٢٦.٢٣	١
٢	اللغة الإنجليزية	١٦٥٨	١٩.٦٦	٢
٣	اللغة الأسبانية	١٣٨٩	١٦.٤٧	٣
٤	اللغة الفرنسية	٥٦٧	٦.٧٢	٤
٥	اللغة الروسية	٥٢٠	٦.١٦	٥
٦	اللغة الصينية	٤٧٥	٥.٦٣	٦
٧	اللغة الألمانية	٤١٥	٤.٩٢	٧
٨	اللغة اللاتينية	٤٠٤	٤.٧٩	٨
٩	اللغة اليابانية	٣٢٠	٣.٧٩	٩
١٠	اللغة الفارسية	٢٠٠	٢.٣٧	١٠
١١	اللغة البرتغالية	١٦٤	١.٩٤	١١
١٢	اللغة الإيطالية	١٠٧	١.٢٦	١٢
	المجموع	٨٤٣١	١٠٠	

٤/٣ توزيع المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية تبعاً للمؤسسات التي أتاحتها:

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية تبعاً للمؤسسات التي أتاحتها، حيث أظهر التصفح وفقاً للمؤسسة البيانات الواردة في هذا الجدول؛ وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي :

١- أظهر نتائج البحث وجود ١٣٢٨٤ مادة رقمية متاحة في هذه المكتبة، موزعة على ١٣٢ مؤسسة، وقد تفاوت عدد المواد الرقمية بين مادة رقمية واحدة بنسبة مئوية قدرها صفر % من الإجمالي كحد أدنى بالنسبة لعشرين مؤسسة من المؤسسات الواردة في هذا الجدول، و ٥٨٩٦ مادة رقمية بنسبة مئوية قدرها ٤٤.٣٨ % من الإجمالي كحد أقصى بالنسبة لمؤسسة واحدة فقط هي "مكتبة الكونجرس"؛ أي أن هذه المؤسسة (مكتبة الكونجرس) استحوذت وحدها على ما يقرب من نصف رصيد هذه المكتبة من

المجموعات الرقمية المتاحة

المواد الرقمية؛ وقد تصدرت هذه المكتبة (الكونجرس) الترتيب الأول على مستوى جميع المؤسسات التي أتاحت مواداً رقمية بالمكتبة الرقمية العالمية.

٢- أظهرت بيانات هذا الجدول وجود مؤسسات أخرى عديدة، كماً ونوعاً، مسئولة عن إتاحة مواد المكتبة الرقمية العالمية، حيث أتت في الترتيب الثاني "دار الكتب والوثائق العراقية" بنسبة مئوية قدرها ١٣.٣٨% من الإجمالي؛ ثم تلتها في الترتيب الثالث "مكتبة الأرجنتين الوطنية" بنسبة مئوية قدرها ٨.٥٦% من الإجمالي، ثم تلتها في الترتيب الرابع "مكتبة البرازيل الوطنية" بنسبة مئوية قدرها ٥.٣٤% من الإجمالي، ثم تلتها في الترتيب الخامس "مكتبة ولاية برلين" بنسبة مئوية قدرها ٢.٥٩% من الإجمالي، ثم تلتها في الترتيب السادس "شركة المكتبة بفيلاذلفيا" بنسبة مئوية قدرها ٢.٣٩% من الإجمالي، ثم تلتها في الترتيب السابع "مكتبة روسيا الوطنية" بنسبة مئوية قدرها ٢.٠٨% من الإجمالي، ثم تلتها في الترتيب الثامن "مكتبة اليابان الوطنية" بنسبة مئوية قدرها ١.٨٢% من الإجمالي، ثم تلتها في الترتيب التاسع "مكتبة قطر الوطنية" بنسبة مئوية قدرها ١.٥٥% من الإجمالي، ثم تلتها في الترتيب العاشر "مكتبات جامعة وسكنسن بميلووكي" بنسبة مئوية قدرها ١.٥٣% من الإجمالي.

وهذه المؤسسات العشر المذكورة بعاليه تراوح عدد المواد الرقمية التي أتاحتها بين ١٧٣ مادة كحد أدنى (مكتبات جامعة وسكنسن بميلووكي)، و ٥٨٩٦ مادة كحد أقصى (مكتبة الكونجرس).

كما تظهر البيانات السابقة وجود مؤسستين عربيتين ضمن المكتبات العشر الأكثر إتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وهما دار الكتب والوثائق العراقية، ومكتبة قطر الوطنية.

جدول رقم (٥)

توزيع المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية

تبعاً للمؤسسات التي أتاحتها

م	المؤسسة	عدد المواد	%	م	المؤسسة	عدد المواد	%
١	الأسقفية الأغرريقية الكاثوليكية بحلب	٨	٠.٠٦	٢١	المكتبة المركزية للأكاديمية البلغارية	٢٥	٠.١٨

د. محمد يوسف مراد

م	المؤسسة	عدد المواد	%	م	المؤسسة	عدد المواد	%
	للعلوم						
٢	الإدارة الأمريكية للوثائق والسجلات الوطنية	٤٨	٠.٣٦	٢٢	المكتبة الملكية، الدنمارك	١٠	٠.٠٧
٣	الأرشيف العامة للأمم	٢	٠.٠١	٢٣	المكتبة الوطنية الكولومبية	١٤١	١.٠٦
٤	الأرشيفية السريانية الأرثوذكسية بحلب	١٢	٠.٠٩	٢٤	المكتبة الوطنية لتشيلى	٧	٠.٠٥
٥	الجامعة المستقلة لليون الجديدة	٣	٠.٠٢	٢٥	المكتبة الوطنية لروسيا البيضاء	٧	٠.٠٥
٦	الجامعة الأمريكية بالقاهرة مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة	١٦	٠.١٢	٢٦	المكتبة الوطنية لكازاخستان	٤	٠.٠٣
٧	الكلية الأيرلندية في باريس	٣	٠.٠٢	٢٧	المكتبة الوطنية والجامعة "سانت كلمينت أوردسكي"	١٢	٠.٠٩
٨	المؤسسة الوطنية للأنثروبولوجيا والتاريخ	٥	٠.٠٣	٢٨	المكتبة الجامعية ببادوا	١	٠.٠٠
٩	المتحف الحربي اللاتفي	١	٠.٠٠	٢٩	المكتبة الجامعية بساري	٢	٠.٠١
١٠	المتحف العالمي للسبرك	١٤	٠.١٠	٣٠	المكتبة الجامعية بنابولي	٥	٠.٠٣
١١	المجموعات الخاصة بجامعة ولاية النيوي	٣	٠.٠٢	٣١	جامعة إيفت	١	٠.٠٠
١٤	المعهد البابوي لدراسات العصور الوسطى	١	٠.٠٠	٣٢	جامعة الروح القدس	٢١	٠.١٥
١٥	المعهد الملكي لدراسات جنوب شرق آسيا والكاريبى	٢٠	٠.١٥	٣٣	جامعة السلطان قابوس - المكتبة الرئيسية	٨	٠.٠٦

المجموعات الرقمية المتاحة

م	المؤسسة	عدد المواد	%	م	المؤسسة	عدد المواد	%
١٦	المكتبة الأكاديمية الوطنية لجمهورية كازاخستان	١٥	٠.١١	٣٤	جامعة تشيلي البابوية الكاثوليكية	٢٤	٠.١٨
١٧	المكتبة البريطانية	٩٣	٠.٧٠	٣٥	جامعة كارولانيا الجنوبية	٩٩	٠.٧٤
١٨	المكتبة الجامعية الآليساندرية	١٠	٠.٠٧	٣٦	جامعة كلية الحكومة، لاهور	١٧	٠.١٢
١٩	المكتبة الجامعية في براتييسلافيا	٢٧	٠.٢٠	٣٧	جامعة كمبلوتنسي بمدريد	١	٠.٠٠
٢٠	المكتبة الجامعية لولاية سكسونيا	٣	٠.٠٢	٣٨	جمعية تطوان أسمير	٥	٠.٠٣
٣٩	المكتبة العلمية المركزية لجامعة في . إن كارازن القومية	٩	٠.٠٦	٦٨	دار الكتب والوثائق العراقية	١٥٠٩	١١.٣٥
٤٠	المكتبة العلمية لجامعة لوف الوطنية للعلوم التقنية	١	٠.٠٠	٦٩	دار الكتب والوثائق القومية المصرية	٥٧	٠.٤٢
٤١	المكتبة اللورانسية الميديتشيية فلورانس	٢٤	٠.١٨	٧٠	دار الوثائق القومية الهاتييتية	٦	٠.٠٤
٤٢	المكتبة المركزية الوطنية	١٣١	٠.٩٨	٧١	دير سيدها البلمند البطريكي	٤	٠.٠٣
٤٣	سميت سونيان	٧	٠.٠٥	٧٢	مكتبة البرتغال الوطنية	٤	٠.٠٣
٤٤	سيرك البولشوي	٨	٠.٠٦	٧٣	مكتبة البوسنة والهرسك الوطنية	٥	٠.٠٣
٤٥	شركة المكتبة بفيلادفيا	٢٧٠	٢.٠٣	٧٤	مكتبة الجامعة الوطنية	٦	٠.٠٤
٤٦	كابندو وهران كناريا ، جزر	٢٢	٠.١٦	٧٥	مكتبة السويد الوطنية	٥٨	٠.٤٣

د. محمد يوسف مراد

م	المؤسسة	عدد المواد	%	م	المؤسسة	عدد المواد	%
	الكناري						
٤٧	لجنة التوزيع المشتركة اليهودية	١٨	٠.١٣	٧٦	مكتبة الصين الوطنية	١٥١	١.١٣
٤٨	مؤسسة الولادة الجديدة	٢٠	٠.١٥	٧٧	مكتبة العلامة إقبال - جامعة كشمير	١٠	٠.٠٧
٤٩	مؤسسة الوثائق المكتبة الوطنية الإيرانية	٩	٠.٠٦	٧٨	مكتبة الكونجرس	٥٨٩٦	٤٤.٣٨
٥٠	متحف بلانتين - مورتنس	١٢	٠.٠٩	٧٩	مكتبة النرويج الوطنية	١	٠.٠٠
٥١	متحف جون ومايبل للفنون	٣	٠.٠٢	٨٠	مكتبة النمسا الوطنية	١٠	٠.٠٧
٥٢	متحف شركة لاتفيزغو	٢٠	٠.١٥	٨١	مكتبة اليابان الوطنية	٢٠٦	١.٥٥
٥٣	متحف والترز الفني	٤٥	٠.٣٣	٨٢	مكتبة بلغاريا الوطنية	١٠	٠.٠٧
٥٤	مدرسة الشرق الأدنى للاهوت	٦	٠.٠٤	٨٣	مكتبة بورتو البلدية	١	٠.٠٠
٥٥	مركز التوثيق التربوي لفنون السيرك	٣	٠.٠٢	٨٤	مكتبة بوريس يلتسن الرئاسية	١٨	٠.١٣
٥٦	مركز دراسات التاريخ المكسيكي	١٠	٠.٠٧	٨٥	مكتبة بيرو الوطنية	٣٩	٠.٢٩
٥٧	مكتبات جامعة تكساس	٥	٠.٠٣	٨٦	مكتبة جامايكا الوطنية	١	٠.٠٠
٥٨	مكتبات جامعة وسكنسن بملووكي	١٧٣	١.٣٠	٨٧	مكتبة جامعة أوبسالا	١	٠.٠٠
٥٩	مكتبة دولة روسيا	١١	٠.٠٨	٨٨	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	٤	٠.٠٣
٦٠	مكتبة أرمينيا الوطنية	٣	٠.٠٢	٨٩	مكتبة جامعة براون	٧٣	٠.٥٤
٦١	مكتبة ألبانيا الوطنية	١	٠.٠٠	٩٠	مكتبة جامعة بريوريا	١٥	٠.١١

المجموعات الرقمية المتاحة

م	المؤسسة	عدد المواد	%	م	المؤسسة	عدد المواد	%
٦٢	مكتبة أوكرانيا البرلمانية الوطنية	٧٦	٠.٥٧	٩١	مكتبة جامعة فلنوس	١٧	٠.١٢
٦٣	مكتبة إسبانيا الوطنية	٤٧	٠.٣٥	٩٢	مكتبة جامعة هاواي	١	٠.٠٠
٦٤	مكتبة إسرائيل الوطنية	٢٠	٠.١٥	٩٣	مكتبة جامعة بيل	٣٧	٠.٢٧
٦٥	مكتبة إنترناتي المحلية	٨	٠.٠٦	٩٤	مكتبة جنوب إفريقيا الوطنية	٢٧	٠.٢٠
٦٦	مكتبة الأرجنتين الوطنية	٩٦٦	٧.٢٧	٩٥	مكتبة جون كارتر براون	٦٤	٠.٤٨
٦٧	مكتبة الأكاديمية الرومانية	١	٠.٠٠	٩٦	مكتبة جون م. كلي / جامعة تونو	١	٠.٠٠
٩٧	مكتبة الأكاديمية الوطنية	١	٠.٠٠	١١٥	مكتبة جيمس فوردبيل	١	٠.٠٠
٩٨	مكتبة الأمم المتحدة - مكتب جنيف	٤٤	٠.٣٣	١١٦	مكتبة روسيا الوطنية	٢٣٥	١.٧٦
٩٩	مكتبة الإسكندرية	٦٨	٠.٥١	١١٧	مكتبة ريكارديانا بفلورنسا	٧	٠.٠٥
١٠٠	مكتبة ستينسي ، مودينا	١	٠.٠٠	١١٨	مكتبة بوغندا الوطنية	١٣٠	٠.٩٧
١٠١	مكتبة سلوفاكيا الوطنية	٢٢	٠.١٦	١١٩	مكتبة نابولي الوطنية	٣	٠.٠٢
١٠٢	مكتبة شكسبير	٥	٠.٠٣	١٢٠	هيئة أبوظبي للثقافة والتراث	١٠	٠.٠٧
١٠٣	مكتبة صربيا الوطنية	٣٥	٠.٢٦	١٢١	مكتبة البرازيل الوطنية	٦٠٣	٤.٥٣
١٠٤	مكتبة غروتافيراتا الوطنية	١	٠.٠٠	١٢٢	مكتبة ماما حيدرة التذكارية	٣٣	٠.٢٤
١٠٥	مكتبة فرنسا الوطنية	١٣٣	١.٠٠	١٢٣	مكتبة متحف ومخطوطات هل	١٧	٠.١٢
١٠٦	مكتبة فلورانس الوطنية	٩	٠.٠٦	١٢٤	مكتبة نيوتري	٦	٠.٠٤

د. محمد يوسف مراد

م	المؤسسة	عدد المواد	%	م	المؤسسة	عدد المواد	%
	المركزية						
١٠٧	مكتبة في أي فرانسكي الوطنية	٩	٠.٠٦	١٢٥	مكتبة هولندا الوطنية	٢٢	٠.١٦
١٠٨	مكتبة فينتام الوطنية	١٠	٠.٠٧	١٢٦	مكتبة وأرشيف كيبك الوطنيتان	١١٠	٠.٨٢
١٠٩	مكتبة قطر الوطنية	١٧٥	١.٣١	١٢٧	مكتبة وأرشيف ولاية فلوريدا	٦٦	٠.٤٩
١١٠	مكتبة كاتالونيا الوطنية	٦٢	٠.٤٦	١٢٨	مكتبة ولاية بافاريا	١٥٣	١.١٥
١١١	مكتبة كوريا الوطنية	٦	٠.٠٤	١٢٩	مكتبة ولاية برلين	٢٩٢	٢.١٩
١١٢	مكتبة كوريا الوطنية	٧	٠.٠٥	١٣٠	مكتبة ولاية جنوب استراليا	١	٠.٠٠
١١٣	مكتبة كولوميس التذكارية	١٠٧	٠.٨٠	١٣١	مكتبة ويلز الوطنية	٣	٠.٠٢
١١٤	مكتبة لاتفيا الوطنية	١٩	٠.١٤	١٣٢	مكتبة ويلكوم	٤٢	٠.٣١

٣- أما بالنسبة للمؤسسات الأخرى الواردة في هذا الجدول ، فقد تراوح عدد المواد الرقمية التي أتاحتها بين مادة رقمية واحدة كحد أدنى، و ١٥٣ مادة رقمية كحد أقصى (مكتبة ولاية بافاريا).

وكما هو موضح في الجدول رقم (٦) الخاص بتوزيع المواد الرقمية تبعاً للمؤسسات الأكثر إتاحة لها في هذه المكتبة (مائة مادة رقمية فأكثر) أن هذه المؤسسات السبع عشر المذكورة قد بلغ عدد المواد الرقمية التي أتاحتها ١١٢٧٤ مادة ، واستحوذت على نسبة ٨٤.٨٦% من إجمالي رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية (تبعاً للمؤسسات وبالبلغ عدده ١٣٢٨٤ مادة رقمية ؛ ويعنى ذلك أن نسبة ١٣.١٧% فقط من إجمالي المؤسسات المسئولة عن إتاحة المواد الرقمية بالمكتبة، قد استحوذت على النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة (٨٤.٨٦%).

وبمقارنة نتائج توزيع المواد الرقمية تبعاً للمؤسسات الأكثر إتاحة لها في هذه المكتبة الذي أظهرته الدراسة الحالية بنتائج التوزيع ذاته في دراسة نابي Nabi، يتضح

المجموعات الرقمية المتاحة

عدم اتفاق نتائج هاتين الدراستين فيما يتصل بنتائج هذا التوزيع، نظراً لتطور رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية على مدار السنوات الأربع الأخيرة، وإن كان هناك اتفاق بين نتائج هاتين الدراستين فيما يتصل بمؤسستي مكتبة الكونجرس ومكتبة البرازيل الوطنية، مع اختلاف عدد المواد الرقمية الخاصة بهما، حيث أتت مكتبة الكونجرس في الترتيب الأول (٢٩٢٩ مادة رقمية في دراسة نابي، و ٥٨٩٦ مادة رقمية في الدراسة الحالية)، وأتت مكتبة البرازيل الوطنية في الترتيب الرابع (١٤٣ مادة رقمية في دراسة نابي، و ٦٠٣ مواد رقمية في الدراسة الحالية).

ويوضح الجدول رقم (٧) عدد المؤسسات المشاركة بالمواد الرقمية في المكتبة الرقمية العالمية تبعاً لنوع المؤسسة، حيث يتبين منه أن النسبة الغالبة من المؤسسات المساهمة في هذه المكتبة مكتبات بأنواعها المختلفة (٧١.٢١% من الإجمالي)، أي ما يقرب من ثلاثة أرباع المؤسسات المساهمة في هذا المشروع، وهي بذلك تصدرت الترتيب الأول، ثم تأتي الجامعات والكليات والمعاهد في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها ٩.٠٩% من الإجمالي، ثم المتاحف، ودور الوثائق والأرشيف في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها ٤.٥٤% من الإجمالي لكل منهما، ثم المؤسسات والجمعيات العلمية، والمؤسسات الدينية في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها ٣.٧٨% من الإجمالي لكل منهما؛ ثم تأتي المؤسسات الأخرى في الترتيب الخامس (الأخير) بنسبة مئوية قدرها ٣.٠٣% من الإجمالي.

جدول رقم (٦)

توزيع المواد الرقمية بالمكتبة الرقمية العالمية تبعاً للمؤسسات الأكثر إتاحة للمواد الرقمية في هذه المكتبة (١٠٠ مادة فأكثر)

م	المؤسسات	عدد المواد الرقمية	%	الترتيب النسبي
١	مكتبة الكونجرس	٥٨٩٦	٥٢.٢٩	١
٢	دار الكتب والوثائق العراقية	١٥٠٩	١٣.٣٨	٢
٣	مكتبة الأرجنتين الوطنية	٩٦٦	٨.٥٦	٣
٤	مكتبة البرازيل الوطنية	٦٠٣	٥.٣٤	٤
٥	مكتبة ولاية برلين	٢٩٢	٢.٥٩	٥
٦	شركة المكتبة بفيلا دلفيا	٢٧٠	٢.٣٩	٦

د. محمد يوسف مراد

٧	٢.٠٨	٢٣٥	مكتبة روسيا الوطنية	٧
٨	١.٨٢	٢٠٦	مكتبة اليابان الوطنية	٨
٩	١.٥٥	١٧٥	مكتبة قطر الوطنية	٩
١٠	١.٥٣	١٧٣	مكتبات جامعة وسكنسن بملووكي	١٠
١١	١.٣٥	١٥٣	مكتبة ولاية بافاريا	١١
١٢	١.٣٣	١٥١	مكتبة الصين الوطنية	١٢
١٣	١.٢٥	١٤١	المكتبة الوطنية الكولومبية	١٣
١٤	١.١٧	١٣٣	مكتبة فرنسا الوطنية	١٤
١٥	١.١٦	١٣١	المكتبة المركزية الوطنية	١٥
١٦	١.١٥	١٣٠	مكتبة يوغندا الوطنية	١٦
١٧	٠.٩٧	١١٠	مكتبة وأرشيف كيبك الوطنيتان	١٧
	١٠٠	١١٢٧٤	المجموع	

المجموعات الرقمية المتاحة

جدول رقم (٧)

عدد المؤسسات المشاركة بالمواد الرقمية في المكتبة الرقمية العالمية تبعاً للنوع

مسلسل	أنواع المؤسسات	عدد المؤسسات	%	الترتيب النسبي
١	مكتبات	٩٤	٧١.٢١	١
٢	متاحف	٦	٤.٥٤	٣
٣	جامعات وكليات ومعاهد	١٢	٩.٠٩	٢
٤	مؤسسات وجمعيات علمية	٥	٣.٧٨	٤
٥	مؤسسات دينية	٥	٣.٧٨	٤
٦	دور الوثائق والأرشيف	٦	٤.٥٤	٣
٧	مؤسسات أخرى	٤	٣.٠٣	٥ (الأخير)
	المجموع	١٣٢	١٠٠	

ويوضح الجدول رقم (٨) عدد المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية تبعاً للمؤسسات العربية المشاركة في هذا المشروع؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي :

١. أن هناك سبع مؤسسات مكتبية عربية فقط (بنسبة مئوية قدرها ٥.٤٢% من إجمالي المؤسسات المشاركة في المشروع) قد أتاحت عدد ١٨٣١ مادة رقمية.
٢. تصدرت دار الكتب والوثائق العراقية الترتيب الأول على مستوى المؤسسات العربية السبع، حيث أتاحت ٨٢.٤١% من المواد الرقمية الخاصة بالمؤسسات العربية، ثم تلتها مكتبة قطر الوطنية في الترتيب الثاني من حيث عدد المواد المتاحة بنسبة مئوية قدرها ٩.٥٥% من الإجمالي؛ ويعني ذلك أن هاتين المؤسستين العربيتين قد أستحوذتا وحدهما على نسبة ٩١.٩٦% من إجمالي المواد المتاحة من قبل المؤسسات العربية.
٣. أما بالنسبة للمؤسسات المكتبية العربية الأخرى، فقد أتت مكتبة الإسكندرية في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها ٣.٧١% من الإجمالي، ثم دار الكتب والوثائق القومية المصرية في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها ٣.١١% من الإجمالي؛ ثم هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث في الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها ٠.٥٤%، ثم جامعة السلطان قابوس - المكتبة الرئيسة في الترتيب السادس بنسبة

د. محمد يوسف مراد

مئوية قدرها ٠.٤٣% من الإجمالي، ثم مكتبة جامعة الملك عبد العزيز في الترتيب السابع بنسبة مئوية قدرها ٠.٢١% من الإجمالي، ويعني ذلك أن هذه المؤسسات العربية الخمس قد مثلتها جميعاً نسبة مئوية قدرها ٨.٠٤% فقط من الإجمالي.

وكما هو موضح في الجدول رقم (٩) أن نسبة المواد الرقمية التي أتاحتها المؤسسات المكتبية العربية إلى الرصيد الكلي من المواد الرقمية المتاحة من قبل المؤسسات العربية والأجنبية هي ١٣.٧٨% فقط، ويعني ذلك أن النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة (٨٦.٢٢% من الإجمالي) هي خاصة بمؤسسات مكتبية غير عربية، سواء أكانت دولية أم غير دولية. وهذا يتطلب من المؤسسات المكتبية العربية الوطنية والإقليمية غير المشاركة مع المكتبة الرقمية العالمية أن تتعاون مع هذه المكتبة الدولية، وتدعمها ببعض المواد الرقمية التي تعزز من تواجد هذه المؤسسات دولياً من ناحية، وتثري الرصيد الرقمي العربي المتاح على شبكة الإنترنت عبر هذه المكتبة من ناحية أخرى.

جدول رقم (٨)

عدد المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية
تبعاً للمؤسسات المكتبية العربية

الترتيب النسبي	%	عدد المواد	المؤسسات العربية	مسلسل
٦	٠.٤٣	٨	جامعة السلطان قابوس - المكتبة الرئيسية	١
١	٨٢.٤١	١٥٠٩	دار الكتب والوثائق العراقية	٢
٤	٣.١١	٥٧	دار الكتب والوثائق القومية المصرية	٣
٣	٣.٧١	٦٨	مكتبة الإسكندرية	٤
٧	٠.٢١	٤	مكتبة جامعة الملك عبد العزيز	٥
٢	٩.٥٥	١٧٥	مكتبة قطر الوطنية	٦
٥	٠.٥٤	١٠	هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث	٧
		١٨٣١	المجموع	

جدول رقم (٩)

نسبة المواد الرقمية الخاصة بالمؤسسات المكتبية العربية إلى إجمالي رصيد المكتبة الرقمية العالمية من المواد (تبعاً للمؤسسات)

عدد المواد الرقمية تبعاً للمؤسسات العربية	الرصيد الكلي من المواد الرقمية تبعاً للمؤسسات	%
١٨٣١	١٣٢٨٤	١٣.٧٨

٥/٣ التوزيع الجغرافي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية:

يوضح الجدول رقم (١٠) التوزيع الجغرافي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة موضوع الدراسة، حيث أظهر التصفح وفقاً للدول البيانات الواردة في هذا الجدول؛ وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي :

١- أظهر نتائج البحث وجود ١٦٢٣٠ مادة رقمية متاحة في هذه المكتبة، موزعة على ١٩٢ دولة*، وقد تفاوت عدد المواد الرقمية المتاحة بين مادة رقمية واحدة كحد أدنى بالنسبة لست دول (أندورا، وجزر القمر، وجزر المالديف، وسان مارينو، وسوازيلاند، وموناكو)، و٢١٦٣ مادة رقمية كحد أقصى بالنسبة لدولة واحدة فقط (الاتحاد الروسي)؛ ويعني ذلك أن هذه الدولة قد استحوذت وحدها على نسبة ١٣.٣٢% من إجمالي المواد المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية، وتصدرت بذلك الترتيب النسبي الأول للدول.

٢- أظهرت بيانات هذا الجدول تمثيل عدد كبير من الدول الأخرى، حيث أتت دول العراق في الترتيب الثاني من حيث عدد المواد الرقمية المتاحة بنسبة مئوية قدرها ١٠.١٦% من الإجمالي، أي عُشر رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية، وأتت الولايات المتحدة في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها ٧.٨٠% من الإجمالي، وأتت الأرجنتين في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها ٦.١٠% من

فإن معظم التقاويم العالمية الجارية تحدد عدد دول العالم world atlas.com (*) وفقاً لما ورد في بـ ١٩٣ دولة؛ (تم البحث بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٨م). ويعني ذلك أن المكتبة الرقمية العالمية، من حيث إتاحة المواد الرقمية، قد تم تمثيل جميع دول العالم بها عدا دولة واحدة فقط (دولة فلسطين).

د. محمد يوسف مراد

الإجمالي، وأنت أوزبكستان في الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها ٤.٨٧% من الإجمالي، وأنت الصين في الترتيب السادس بنسبة مئوية قدرها ٤.٥١% من الإجمالي، وأنت ألمانيا في الترتيب السابع بنسبة مئوية قدرها ٢.٨٨% من الإجمالي، وأنت فرنسا في الترتيب الثامن بنسبة مئوية قدرها ٢.١١% من الإجمالي، وأنت اليابان في الترتيب التاسع بنسبة مئوية قدرها ٢.٠٧% من الإجمالي، وأنت أفغانستان في الترتيب العاشر بنسبة مئوية قدرها ١.٦٥% من الإجمالي.

وهذه الدول العشر المذكورة بعاليه تراوح عدد المواد الرقمية التي أتاحتها بين ٢٦٨ مادة كحد أدنى (أفغانستان)، و ٢١٦٣ مادة كحد أقصى (الإتحاد الروسي).

جدول رقم (١٠)

التوزيع الجغرافي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية تبعاً للدول

م	اسم الدولة	عدد المواد	م	اسم الدولة	عدد المواد	م	اسم الدولة	عدد المواد	م	اسم الدولة	عدد المواد
١	أيسلندا	٤	٣١	البرتغال	٢٢	٦١	اليمن	١١٣	٩١	تونغا	٢
٢	أذربيجان	٧٨	٣٢	البوسنة والهرسك	٣٨	٦٢	اليونان	٥١	٩٢	تيمور-ليستي	٣
٣	أرمينيا	٥٣	٣٣	الجبيل الأسود	٢٢	٦٣	بابوا غينيا الجديدة	٦	٩٣	جامايكا	١٥
٤	استراليا	١٧	٣٤	الجزائر	٨٤	٦٤	باكستان	١٠٧	٩٤	جزر الباهاما	٥
٥	أفغانستان	٢٦٨	٣٥	الجمهورية الإسلامية الإيرانية	٢٥١	٦٥	بالاو	٥	٩٥	جزر القمر	١
٦	ألبانيا	٢٦	٣٦	الجمهورية العربية السورية	١١٥	٦٦	بربادوس	٧	٩٦	جزر المالديف	١
٧	ألمانيا	٤٦٨	٣٧	الدنمارك	٢٨	٦٧	بروناي دار السلام	٢	٩٧	جزر سولومن	٣
٨	أنغوي وباربودا	٧	٣٨	الرأس الأخضر	٣	٦٨	بلجيكا	٦١	٩٨	جزر سيشيل	٢
٩	أندورا	١	٣٩	السنغال	٨	٦٩	بلغاريا	٦٢	٩٩	جزر مارشال	٣
١٠	انغولا	١٠	٤٠	السودان	٤٥	٧٠	بنجلاديش	٦	١٠٠	جمهورية أفريقيا الوسطى	٣
١١	أوروغواي	١٨	٤١	السويد	٤٢	٧١	بنما	٣٦	١٠١	جمهورية الدومينيكان	١٠
١٢	أوزبكستان	٧٩٢	٤٢	السلفادور	٩	٧٢	بنين	٥	١٠٢	ج. الكونغو الديمقراطية	١٢
١٣	أوغندا	١٣٥	٤٣	الصومال	٢٧	٧٣	بوتان	٤	١٠٣	جمهورية كوريا	٦٦
١٤	أوكرانيا	١٨٧	٤٤	الصين	٧٣٣	٧٤	بوتسوانا	٦	١٠٤	د. كوريا الشعبية	٢١

المجموعات الرقمية المتاحة

عدد المواد	اسم الدولة	م	عدد المواد	الدولة	م	عدد المواد	اسم الدولة	م	عدد المواد	اسم الدولة	م
٦	جمهورية لاوس	١٠٥	٤	بوركنينا فاسو	٧٥	١٦٥٠	العراق	٤٥	٨	أيرلندا	١٥
٢١	جمهورية مقدونيا	١٠٦	٦	بوروندي	٧٦	١١	الفلبين	٤٦	٣٨	إثيوبيا	١٦
٢٥	جمهورية التشيك	١٠٧	٧٦	بولندا	٧٧	٦	الكاميرون	٤٧	٣٨	إرتريا	١٧
٥٥	جنوب أفريقيا	١٠٨	٢٣	بوليفيا	٧٨	٤	الكونغو	٤٨	١٨٧	إسبانيا	١٨
٦	جنوب السودان	١٠٩	٥٠	بيرو	٧٩	٨٤	الكويت	٤٩	١٢	إستونيا	١٩
١٨٥	جورجيا	١١٠	٥٢	بيلاروس	٨٠	٤٢	المجر	٥٠	١١٠	إسرائيل	٢٠
٢٣	جيبوتي	١١١	٨	بليز	٨١	٢٢	المغرب	٥١	٤٦	إندونيسيا	٢١
٢	دومينيكا	١١٢	١٤	تايلاند	٨٢	١٥٦	المكسيك	٥٢	١٩٨	إيطاليا	٢٢
٧	رواندا	١١٣	٩٦	تركمانستان	٨٣	١٨٥	السعودية	٥٣	٩٩١	الأرجنتين	٢٣
٤٢	رومانيا	١١٤	١٧٢	تركيا	٨٤	٢٥٤	المملكة المتحدة	٥٤	١١٧	الأردن	٢٤
٤	زامبيا	١١٥	١١	ترينيداد وتوباغو	٨٥	١٩	النرويج	٥٥	١٣	الإكوادور	٢٥
١٠	زيمبابوي	١١٦	٣	تشاد	٨٦	٦٢	النمسا	٥٦	٩٥	الإمارات العربية	٢٦
٥	ساموا	١١٧	٢٦	تنزانيا	٨٧	٥	النيجر	٥٧	٢١٦٣	الاتحاد الروسي	٢٧
١	سان مارينو	١١٨	٧	توجو	٨٨	١٧١	الهند	٥٨	٨	الباراغواي	٢٨
٢	سانت فنسنت	١١٩	٤	توفالو	٨٩	١٢٦٦	الولايات المتحدة	٥٩	٧٢	البحرين	٢٩
٢	سانت كيتس ونيفيس	١٢٠	٢٢	تونس	٩٠	٣٣٦	اليابان	٦٠	٢٥٩	البرازيل	٣٠

عدد المواد	الدولة	م	عدد المواد	اسم الدولة	م	عدد المواد	اسم الدولة	م
------------	--------	---	------------	------------	---	------------	------------	---

د. محمد يوسف مراد

٩	نيجيريا	١٨٧	١٨	كرواتيا	١٥٤	٣	سانت لوسيا	١٢١
١٤	نيكاراغوا	١٨٨	٨	كمبوديا	١٥٥	٣	ساوتومي وپرنسيبي	١٢٢
٥	نيوزيلاندا	١٨٩	٢٢٠	كندا	١٥٦	١١	سريلانكا	١٢٣
٢٣	هايتي	١٩٠	٥٢	كوبا	١٥٧	٣٠	سلوفاكيا	١٢٤
٧	هندوراس	١٩١	٥	كوت ديفوار	١٥٨	١٢	سلوفينيا	١٢٥
٣٥	هولندا	١٩٢	١٤	كوستاريكا	١٥٩	٧	سنغافورة	١٢٦
			١٤٩	كولومبيا	١٦٠	١	سوزيلاند	١٢٧
			٥	كيريباتي	١٦١	١٤	سورينام	١٢٨
			٢٠	كينيا	١٦٢	٣٥	سويسرا	١٢٩
			٥٧	لاتفيا	١٦٣	٢٦	سيراليون	١٣٠
			١٠٤	لبنان	١٦٤	٥٠	شيلي	١٣١
			٨	لكسمبرغ	١٦٥	٦٤	صربيا	١٣٢
			١٨	ليبيا	١٦٦	١٠٢	طاجيكستان	١٣٣
			٦	ليبيريا	١٦٧	٩٦	عمان	١٣٤
			٤٣	ليتوانيا	١٦٨	٣	غابون	١٣٥
			٢	ليسوتو	١٦٩	٥	غامبيا	١٣٦
			٤	مالطة	١٧٠	١٠	غانا	١٣٧
			٣٨	مالي	١٧١	٩	غريناد	١٣٨
			٨	ماليزيا	١٧٢	١٦	غواتيمالا	١٣٩
			١٠	مدغشقر	١٧٣	١٥	غيانا	١٤٠
			٢٦١	مصر	١٧٤	٤	غينيا	١٤١
			٧	ملاوي	١٧٥	٤	غينيا الاستوائية	١٤٢
			١٢	منغوليا	١٧٦	٤	غينيا - بيساو	١٤٣
			٧	موريتانيا	١٧٧	٢	فانواتو	١٤٤
			٥	موريشيوس	١٧٨	٣٤٤	فرنسا	١٤٥
			٩	موزمبيق	١٧٩	١٣	فنزويلا الجمهورية البوليفارية	١٤٦
			٢٢	مولدوفا	١٨٠	٣١	فنلندا	١٤٧
			١	موناكو	١٨١	٢	فيجي	١٤٨
			١٢	ميانمار	١٨٢	٢٧	فييت نام	١٤٩
			٢	ميكرونزيا	١٨٣	٣١	قبرص	١٥٠
			٥	ناميبيا	١٨٤	٨٠	قطر	١٥١
			٣	ناورو	١٨٥	٤٢	فيرغيزستان	١٥٢
			١٠	نيبال	١٨٦	٢١٠	كازاخستان	١٥٣

كما تظهر البيانات السابقة وجود دولة عربية واحدة ضمن الدول العشر الأكثر إتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وهي دولة العراق.

٣- أما بالنسبة للدول الأخرى الواردة في هذا الجدول، فقد تراوح عدد المواد الرقمية التي أتاحتها بين مادة رقمية واحدة كحد أدنى، و ٢٦١ مادة رقمية كحد أقصى (مصر).

وكما هو موضح في الجدول رقم (١١) الخاص بتوزيع المواد الرقمية تبعاً للدول الأكثر إتاحة للمواد الرقمية في المكتبة الرقمية العالمية (مائة مادة رقمية فأكثر) أن هذه الدول الثلاثة وثلاثين المذكورة قد بلغ عدد المواد التي أتاحتها ١٢٩٥٩ مادة، واستحوذت على نسبة ٧٩.٨٤% من إجمالي رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية (تبعاً للدول) والبالغ عدده ١٦٢٣٠ مادة رقمية، ويعني ذلك أن نسبة ١٧.١٨% فقط من العدد الكلي للدول المسؤولة عن إتاحة المواد الرقمية بالمكتبة، قد استحوذت على النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة (٧٩.٨٤%).

جدول رقم (١١)

توزيع المواد الرقمية بالمكتبة الرقمية العالمية تبعاً للدول الأكثر إتاحة للمواد الرقمية في هذه المكتبة (١٠٠ مادة فأكثر)

م	الدول	عدد المواد الرقمية	%	الترتيب النسبي
١	الاتحاد الروسي	٢١٦٣	١٦.٦٩	١
٢	العراق	١٦٥٠	١٢.٧٣	٢
٣	الولايات المتحدة	١٢٦٦	٩.٧٦	٣
٤	الأرجنتين	٩٩١	٧.٦٤	٤
٥	أوزبكستان	٧٩٢	٦.١١	٥
٦	الصين	٧٣٣	٥.٦٥	٦
٧	ألمانيا	٤٦٨	٣.٦١	٧
٨	فرنسا	٣٤٤	٢.٦٥	٨

د. محمد يوسف مراد

الترتيب النسبي	%	عدد المواد الرقمية	الدول	م
٩	٢.٥٩	٣٣٦	اليابان	٩
١٠	٢.٠٦	٢٦٨	افغانستان	١٠
١١	٢.٠١	٢٦١	مصر	١١
١٢	١.٩٩	٢٥٩	البرازيل	١٢
١٣	١.٩٦	٢٥٤	المملكة المتحدة	١٣
١٤	١.٩٣	٢٥١	إيران	١٤
١٥	١.٦٩	٢٢٠	كندا	١٥
١٦	١.٦٢	٢١٠	كازاجستان	١٦
١٧	١.٥٢	١٩٨	إيطاليا	١٧
١٨	١.٤٤	١٨٧	أوكرانيا	١٨
١٨ (مكرر)	١.٤٤	١٨٧	أسبانيا	١٩
١٩	١.٤٢	١٨٥	جورجيا	٢٠
١٩ (مكرر)	١.٤٢	١٨٥	السعودية	٢١
٢٠	١.٣٢	١٧٢	تركيا	٢٢
٢١	١.٣١	١٧١	الهند	٢٣
٢٢	١.٢٠	١٥٦	المكسيك	٢٤
٢٣	١.١٤	١٤٩	كولومبيا	٢٥
٢٤	١.٠٤	١٣٥	أوغندا	٢٦
٢٥	٠.٩٠	١١٧	الأردن	٢٧
٢٦	٠.٨٨	١١٥	سوريا	٢٨
٢٧	٠.٨٧	١١٣	اليمن	٢٩
٢٨	٠.٨٤	١١٠	إسرائيل	٣٠
٢٩	٠.٨٢	١٠٧	باكستان	٣١
٣٠	٠.٨٠	١٠٤	لبنان	٣٢
٣١	٠.٧٨	١٠٢	طاجيكستان	٣٣

المجموعات الرقمية المتاحة

م	الدول	عدد المواد الرقمية	%	الترتيب النسبي
	المجموع	١٢٩٥٩	١٠٠	

ويوضح الجدول رقم (١٢) عدد المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية تبعاً للدول العربية؛ وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي :

١- بلغ عدد المواد الرقمية المتاحة في المكتبة موضوع الدراسة تبعاً للدول العربية ٣٢٢١ مادة أتاحتها جميع الدول العربية، عدا دولة فلسطين التي لم يتم تمثيلها في المكتبة الرقمية العالمية ولو بمادة واحدة؛ وقد تفاوت عدد المواد الرقمية المتاحة من قبل الدول العربية بين مادة واحدة كحد أدنى بالنسبة لدولة واحدة فقط (جزر القمر)، و ١٦٥٠ مادة رقمية كحد أقصى بالنسبة لدولة واحدة فقط (العراق)؛ وقد استحوذت هذه الدولة (العراق) وحدها على نسبة ٥١.٢٢% من إجمالي المواد المتاحة من قبل الدول العربية، أي ما يزيد عن نصف رصيد هذه الدول من المواد المتاحة بالمكتبة.

٢- أتت مصر في الترتيب الثاني من حيث عدد المواد الرقمية المتاحة من قبل الدول العربية في هذه المكتبة بنسبة مئوية قدرها ٨.١٠% من الإجمالي، ثم تلتها السعودية في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها ٥.٧٤% من الإجمالي، ثم الأردن في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها ٣.٦٣% من الإجمالي، ثم سوريا في الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها ٣.٥٧% من الإجمالي، ثم اليمن في الترتيب السادس بنسبة مئوية قدرها ٣.٥٠% من الإجمالي، ثم لبنان في الترتيب السابع بنسبة مئوية قدرها ٣.٢٢% من الإجمالي، ثم عُمان في الترتيب الثامن بنسبة مئوية قدرها ٢.٩٨% من الإجمالي، ثم الإمارات العربية في الترتيب التاسع بنسبة مئوية قدرها ٢.٩٤% من الإجمالي، ثم الجزائر والكويت في الترتيب العاشر بنسبة مئوية قدرها ٢.٦٠% من الإجمالي لكل منهما.

وهذه الدول الدول العربية العشر المذكورة بعاليه تراوح عدد المواد الرقمية التي أتاحتها بين ٨٤ مادة كحد أدنى (الجزائر والكويت)، و ١٦٥٠ مادة كحد أقصى (العراق). أما بالنسبة للدول العربية الأخرى فقد تراوح عدد المواد الرقمية التي أتاحتها بين مادة رقمية واحدة كحد أدنى (جزر القمر)، و ٨٠ مادة رقمية كحد أقصى (قطر).

جدول رقم (١٢)

عدد المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية تبعاً للدول العربية*

م	الدول	عدد المواد	%	الترتيب النسبي
١	الأردن	١١٧	٣.٦٣	٤
٢	الإمارات العربية	٩٥	٢.٩٤	٩
٣	البحرين	٧٢	٢.٢٣	١٢
٤	الجزائر	٨٤	٢.٦٠	١٠
٥	سوريا	١١٥	٣.٥٧	٥
٦	السودان	٤٥	١.٣٩	١٣
٧	العراق	١٦٥٠	٥١.٢٢	١ (الأول)
٨	الكويت	٨٤	٢.٦٠	١٠ (مكرر)
٩	المغرب	٢٢	٠.٦٨	١٦
١٠	السعودية	١٨٥	٥.٧٤	٣
١١	اليمن	١١٣	٣.٥٠	٦
١٢	تونس	٢٢	٠.٦٨	١٦ (مكرر)
١٣	عمان	٩٦	٢.٩٨	٨
١٤	قطر	٨٠	٢.٤٨	١١
١٥	لبنان	١٠٤	٢.٢٢	٧
١٦	ليبيا	١٨	٠.٥٥	١٧
١٧	مصر	٢٦١	٨.١٠	٢
١٨	جزر القمر	١	٠.٠٣	١٩ (الأخير)
١٩	الصومال	٢٧	٠.٨٣	١٤
٢٠	موريتانيا	٧	٠.٢١	١٨
٢١	جيبوتي	٢٣	٠.٧١	١٥
	المجموع	**٣٢٢١	١٠٠	

* يضم هذا الجدول جميع الدول العربية عدا دولة فلسطين التي لم يتم تمثيلها في المكتبة الرقمية العالمية.

المجموعات الرقمية المتاحة

** يشمل هذا العدد المواد الرقمية المتاحة باللغة العربية واللغات الأخرى. ويبين الجدول رقم (١٣) أن نسبة الدول العربية الواردة في المكتبة الرقمية العالمية إلى العدد الكلي من دول العالم المسئولة عن إتاحة المواد الرقمية في هذه المكتبة هي ١٠.٩٣% من الإجمالي.

أما بالنسبة للمواد الرقمية المتاحة من قبل الدول العربية بالمكتبة مقارنة برصيد المكتبة الرقمية العالمية الكلي من المواد (تبعاً للدول)، يوضح الجدول رقم (١٤) أن نسبة المواد العربية المتاحة إلى الرصيد الكلي هي ١٩.٨٤% من الإجمالي، أي ما يقرب من خمس رصيد هذه المكتبة.

وكما هو موضح في الجدول رقم (١٥) الخاص بنسب المواد الرقمية للدول العربية الثلاث الأكثر إتاحة في المكتبة الرقمية العالمية إلى الرصيد الكلي للمكتبة من المواد (تبعاً للدول) أن هذه الدول الثلاث قد استحوذت على نسبة ١٢.٩١% من إجمالي رصيد هذه المكتبة من المواد، وقد تصدرت دولة العراق هذه الدول العربية الثلاث وأنت في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها ١٠.١٦% من الإجمالي، ثم تلتها مصر في الترتيب الثاني بنسبة مئوية ضئيلة قدرها ١.٦١% من الإجمالي، ثم السعودية في الترتيب الثالث (الأخير) بنسبة مئوية ضئيلة قدرها ١.١٤% من الإجمالي. أما على مستوى الدول العربية جميعها التي أتاحت موادها الرقمية في هذه المكتبة، فقد احتلت العراق، ومصر، والسعودية الدول العربية الثلاث الأكثر إتاحة في هذه المكتبة – نسبة ٦٥.٠٧% من إجمالي الرصيد تبعاً لهذه الدول، أي ما يقرب من ثلثي هذا الرصيد.

جدول رقم (١٣)

نسبة الدول العربية الواردة في المكتبة الرقمية العالمية إلى باقي الدول

عدد الدول العربية	العدد الإجمالي	%
٢١	١٩٢	١٠.٩٣

د. محمد يوسف مراد

جدول رقم (١٤)

نسبة المواد المتاحة من قبل الدول العربية إلى الرصيد الكلي للمكتبة الرقمية العالمية من المواد (تبعاً للدول)

رصيد المكتبة من المواد المتاحة من دول عربية	رصيد المكتبة الكلي من المواد	%
٣٢٢١	١٦٢٣٠	١٩.٨٤

جدول رقم (١٥)

نسب المواد الرقمية للدول العربية الثلاث الأكثر إتاحة في المكتبة الرقمية العالمية إلى الرصيد الكلي للمكتبة من المواد (تبعاً للدول)

م	الدول	رصيد المكتبة المتاحة من دول عربية	رصيد المكتبة الكلي من المواد	%
١	العراق	١٦٥٠	١٦٢٣٠	١٠.١٦
٢	مصر	٢٦١		١.٦١
٣	السعودية	١٨٥		١.١٤
	المجموع	٢٠٩٦	١٦٢٣٠	١٢.٩١

٦/٣ التوزيع الزمني للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية :

يوضح الجدول رقم (١٦) التوزيع الزمني للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة موضوع الدراسة، حيث أظهر التصفح وفقاً للزمن البيانات الواردة في هذا الجدول؛ وبتحليل بيانات هذا الجدول يتضح ما يلي :

١- أظهر نتائج البحث وجود ١٣٢٨٠ مادة رقمية متاحة في هذه المكتبة، موزعة على واحد وعشرين فترة زمنية، ابتداءً بالقرن الأول الميلادي، وانتهاءً بالقرن الحادي والعشرين الميلادي. وقد تفاوت عدد المواد الرقمية المتاحة بين خمس مواد رقمية كحد أدنى (في الفترات الزمنية القرن الأول الميلادي، والقرن الأول الميلادي حتى عام ٣٩٩، ومن عام ٤٠٠م إلى ٥٥٩م، و ٤٩٦٥ مادة رقمية كحد أقصى

(بالنسبة للفترة الزمنية من عام ١٩٠٠ إلى ١٩٤٩م)؛ ويعني ذلك أن هذه الفترة الزمنية الأخيرة التي تغطي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي قد استحوذت وحدها على نسبة ٣٧.٣٨% من إجمالي المواد المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية، وتصدرت بذلك الترتيب النسبي الأول للفترات الزمنية.

٢- أظهرت بيانات هذا الجدول تمثيل عدد كبير من الفترات الزمنية الأخرى، حيث أتت فترة النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي (١٨٥٠-١٨٩٩م) في الترتيب الثاني من حيث عدد المواد الرقمية المتاحة بنسبة مئوية قدرها ٣٥.٣٥% من الإجمالي، أي ما يزيد على ثلث رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية؛ وأتت فترة النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي (١٨٠٠-١٨٤٩م) في الترتيب الثالث من حيث عدد المواد الرقمية المتاحة بنسبة مئوية قدرها ٨١.١% من الإجمالي. ويعني ذلك أن القرن التاسع عشر الميلادي (١٨٠٠-١٨٩٩م) قد بلغت نسبة المواد الرقمية التي يغطيها ٤٣.٤٦% من الإجمالي، وهو بذلك يتصدر جميع القرون الزمنية لمواد هذه المكتبة.

٣- أتت فترة النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي (١٥٠٠-١٥٩٩) في الترتيب الرابع من حيث عدد المواد الرقمية المتاحة بنسبة مئوية قدرها ٣.٨١% من الإجمالي.

ويعني ذلك أن الفترات الزمنية المذكورة التي تصدرت الترتيب النسبي من الأول إلى الرابع تمثل النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية (٨٤.٦٥% من الإجمالي).

جدول رقم (١٦)

التوزيع الزمني للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية

الترتيب النسبي	%	العدد (المواد)	الفترات الزمنية	
١٨	٠.٠٣	٥	١ ق. م	١
١٨ (مكرر)	٠.٠٣	٥	١ ق. م - ٣٣٩ م	٢
١٨ (مكرر)	٠.٠٣	٥	٤٠٠ م - ٥٩٩ م	٣
١٧	٠.٠٩	١٢	٦٠٠ م - ٧٩٩ م	٤
١٥	٠.٢٤	٣٢	٨٠٠ م - ٨٩٩ م	٥
١٦	٠.١٥	٢٠	٩٠٠ م - ٩٩٩ م	٦
١٤	٠.٣٦	٤٨	١٠٠٠ م - ١٠٩٩ م	٧
١٣	٠.٤٠	٥٤	١١٠٠ م - ١١٩٩ م	٨
١٢	٠.٥٢	٧٠	١٢٠٠ م - ١٢٩٩ م	٩
١١	٠.٧٤	٩٩	١٣٠٠ م - ١٣٩٩ م	١٠
٩	١.٣٢	١٧٦	١٤٠٠ م - ١٤٩٩ م	١١
٤	٣.٨١	٥٠٦	١٥٠٠ م - ١٥٩٩ م	١٢
٨	١.٩٩	٢٦٥	١٦٠٠ م - ١٦٤٩ م	١٣
١٠	١.٠٣	١٣٨	١٦٥٠ م - ١٦٩٩ م	١٤
٧	٢.٠٨	٢٧٧	١٧٠٠ م - ١٧٤٩ م	١٥
٥	٢.٩٦	٣٩٤	١٧٥٠ م - ١٧٩٩ م	١٦
٣	٨.١١	١٠٧٨	١٨٠٠ م - ١٨٤٩ م	١٧
٢	٣٥.٣٥	٤٦٩٥	١٨٥٠ م - ١٨٩٩ م	١٨
١	٣٧.٣٨	٤٩٦٥	١٩٠٠ م - ١٩٤٩ م	١٩
٦	٢.٨٧	٣٨٢	١٩٥٠ م - ١٩٩٩ م	٢٠
١٣ (مكرر)	٠.٤٠	٥٤	٢٠٠٠ م وما بعده	٢١

٤- بلغ عدد المواد الرقمية الحديثة المتاحة بالمكتبة عن القرن الحادي والعشرين (عام ٢٠٠٠م وما بعده) ٥٤ مادة فقط، مثلتها نسبة مئوية ضئيلة جداً (٠.٤٠% من الإجمالي)، وقد أتت هذه الفترة الزمنية في الترتيب النسبي الثالث عشر، كما أتت في ذات الترتيب الفترة الزمنية الخاصة بالقرن الثاني عشر الميلادي (١١٠٠-١١٩٩م).

٥- على ضوء ما سبق يمكن القول إن النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية تخص القرنين التاسع عشر والعشرين (النصف الأول منه) الميلادي بنسبة مئوية قدرها ٨٠.٨٤% من الإجمالي، مع قلة عدد المواد الرقمية الخاصة بالفترات الزمنية الأخرى، وخاصة المتصلة بالمواد الحديثة الخاصة بالقرن الحادي والعشرين الميلادي.

رابعاً : النتائج والتوصيات :

١/٤ النتائج :

أظهرت الدراسة عدداً من النتائج الهامة، أجابت عن الأسئلة الواردة في مقدمتها المنهجية، لعل من أبرزها ما يلي:

- ١- تتيح المكتبة الرقمية العالمية رصيماً ضخماً - كماً ونوعاً - من المجموعات والمواد الرقمية، أظهرته التوزيعات المختلفة الواردة في هذه الدراسة، يساعدها في دعم دورها وتحقيق أهدافها الرئيسية، التي من أبرزها تعزيز التفاهم والتواصل بين الدول والثقافات، وتضييق الفجوة الرقمية بينها.
- ٢- أظهر التوزيع النوعي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وجود ١٣٢٨٣ مادة رقمية، موزعة على ثمانية أنواع، وهي من حيث الترتيب المطبوعات والصور الفوتوغرافية، (٥٦.٥٠% من الإجمالي)، والصحف (٢٤.٢٠% من الإجمالي)، والكتب (٤٩.١٠% من الإجمالي)، والمخطوطات (٩.٩٠% من الإجمالي)، والخرائط (٦.٦١% من الإجمالي)، والدوريات (١.٨٥% من الإجمالي)، والأفلام السينمائية (٠.٢٢% من الإجمالي)، وأخيراً التسجيلات الصوتية (٠.٠٩% من الإجمالي). ويعني ذلك أن المطبوعات والصور الفوتوغرافية والصحف تمثل ما يقرب من ثلاثة أرباع المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة (٧٠.٨٠% من الإجمالي)، وأن الكتب والدوريات الرقمية المتاحة في هذه المكتبة قليلة العدد (١٢.٣٤% من الإجمالي)، الأمر الذي يستلزم من مسؤولي

تنمية المجموعات في هذه المكتبة الاهتمام بهذين النوعين الهامين من المواد، نظراً لأهميتهما بالنسبة للدارسين والباحثين.

٣- أظهر التوزيع الموضوعي المصنف للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وجود ١٧٩١٧ مادة رقمية، موزعة على الأقسام الرئيسية العشرة لتصنيف ديوي العشري، وهي من حيث الترتيب التاريخ الجغرافيا (٥٩.٧١% من الإجمالي)، والعلوم الاجتماعية (١١.٨٣% من الإجمالي)، والأعمال العامة / العموميات (١٠.٨٨% من الإجمالي)، والدين (٥.٤٩% من الإجمالي)، والعلوم التطبيقية (٥.٤٢% من الإجمالي)، واللغات (٠.٦٤% من الإجمالي)، والفلسفة وعلم النفس (٠.٥٩% من الإجمالي)، وأخيراً الفنون الجميلة (صفر من الإجمالي). وتمثل الأقسام الرئيسية الثلاثة (التاريخ والجغرافيا، والعلوم الاجتماعية، والأعمال العامة) نسبة مئوية قدرها ٨٢.٤٢% من الإجمالي، أي ما يزيد على ثلاثة أرباع رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية. ويمكن القول إن المكتبة الرقمية العالمية يغلب على مجموعاتها الرقمية طابع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (٩٢.٢٢% من الإجمالي)، مع قلة اهتمامها بإتاحة مجموعات رقمية في المجالات العلمية والتكنولوجية (٧.٧٨% فقط من الإجمالي).

٤- أظهر التوزيع اللغوي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وجود ٩٥٦٦ مادة رقمية، موزعة على ١٣١ لغة؛ وقد تفاوت عدد المواد الرقمية المتاحة بين مادة رقمية واحدة (٠.٠١% من الإجمالي) كحد أدنى بالنسبة لأثنين وخمسين لغة من اللغات الواردة في الجدول الخاص بهذا التوزيع، و ٢٢١٢ مادة رقمية (٢٣.١٢% من الإجمالي) كحد أقصى بالنسبة للغة العربية. ويعني ذلك تصدر اللغة العربية الترتيب الأول على مستوى جميع لغات المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة، وتمثيلها لما يقرب من ربع رصيد هذه المكتبة الموزع لغوياً، الأمر الذي يعكس اهتمام هذه المكتبة العالمية بإتاحة هذا الكم الضخم من المواد الرقمية باللغة العربية.

وبالنسبة للغات الأكثر إتاحة في هذه المكتبة (مائة مادة رقمية فأكثر) فقد كانت أتنا عشرة لغة، وهي على الترتيب اللغات العربية، والإنجليزية، والإسبانية، والفرنسية، والروسية، والصينية، والألمانية، واللاتينية، واليابانية، والفارسية، والبرتغالية، وأخيراً الإيطالية؛ وهذه اللغات التي تمثل نسبة ٩.١٦% فقط من إجمالي اللغات الممثلة للمواد

الرقمية المتاحة في هذه المكتبة، قد استحوذت على النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة (٨٨.١٣%).

٥- أظهر التوزيع المؤسسي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وجود ١٣٢٨٤ مادة رقمية، موزعة على ١٣٢ مؤسسة؛ وقد تفاوت عدد المواد الرقمية المتاحة بين مادة رقمية واحدة كحد أدنى بالنسبة لعشرين مؤسسة من المؤسسات الواردة في الجدول الخاص بهذا التوزيع، و ٥٨٩٦ مادة رقمية (٤٤.٣٨% من الإجمالي) كحد أقصى بالنسبة لمؤسسة واحدة فقط هي "مكتبة الكونجرس" ويعني ذلك أن هذه المؤسسة "مكتبة الكونجرس". قد استحوذت وحدها على ما يقرب من نصف رصيد هذه المكتبة من المواد الرقمية، وقد تصدرت بذلك الترتيب الأول على مستوى جميع المؤسسات التي أتاحت مواداً رقمية بالمكتبة الرقمية العالمية. وبالنسبة للمؤسسات الأكثر إتاحة للمواد الرقمية في هذه المكتبة (مائة مادة رقمية فأكثر)، فقد كانت سبع عشرة مؤسسة، منها مؤسستان عربيان وهما دار الكتب والوثائق العراقية (في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها ١٣.٣٨% من إجمالي هذه المؤسسات)، ومكتبة قطر الوطنية (في الترتيب التاسع بنسبة مئوية قدرها ١.٥٥% من إجمالي هذه المؤسسات) . وهذه المؤسسات السبع عشرة التي تمثل نسبة مئوية قدرها ١٣.١٧% فقط من إجمالي المؤسسات المسؤولة عن إتاحة المواد الرقمية بالمكتبة، قد استحوذت على النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة (٨٤.٨٦% من الإجمالي).

٦- أظهر التوزيع الجغرافي للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وجود ١٦٢٣٠ مادة رقمية، موزعة على ١٩٢ دولة، وقد تفاوت عدد المواد الرقمية المتاحة بين مادة رقمية واحدة كحد أدنى بالنسبة لست دول (أندورا، وجزر القمر، وجزر المالديف، وسان مارينو، وسوازيلاند، وموناكو)، و ٢١٦٣ مادة رقمية كحد أقصى بالنسبة لدولة واحدة فقط (الاتحاد الروسي)؛ ويعني ذلك أن هذه الدولة قد استحوذت وحدها على نسبة ١٣.٣٢% من إجمالي المواد المتاحة في هذه المكتبة.

وبالنسبة للدول الأكثر إتاحة للمواد الرقمية في هذه المكتبة (مائة مادة رقمية فأكثر)، فقد كانت ثلاثة وثلاثين دولة، منها سبع دول عربية وهي العراق (في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها ١٢.٧٣% من الإجمالي)، ومصر (في الترتيب الحادي عشر

بنسبة مئوية قدرها ٢.٠١% من الإجمالي، والسعودية (في الترتيب التاسع عشر (مكرر) بنسبة مئوية قدرها ١.٤٢% من الإجمالي)، والأردن (في الترتيب الخامس والعشرين بنسبة مئوية قدرها ٠.٩٠% من الإجمالي)، وسوريا (في الترتيب السادس والعشرين بنسبة مئوية قدرها ٠.٨٨% من الإجمالي)، واليمن (في الترتيب السابع والعشرين بنسبة مئوية قدرها ٠.٨٧% من الإجمالي)، ولبنان (في الترتيب الثلاثين بنسبة مئوية قدرها ٠.٨٠% من الإجمالي). وهذه الدول الثلاثة والثلاثين التي تمثل نسبة مئوية قدرها ١٧.١٨% فقط من جميع الدول المسؤولة عن إتاحة المواد الرقمية بالمكتبة، قد استحوذت على النسبة الغالبة من المواد الرقمية المتاحة في هذه المكتبة (٧٩.٨٤% من الإجمالي).

٧- أظهر التوزيع الزمني للمواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وجود ١٣٢٨٠ مادة رقمية، موزعة على واحد وعشرين فترة زمنية، ابتداءً بالقرن الأول الميلادي، وانتهاءً بالقرن الحادي والعشرين الميلادي. وقد تفاوت عدد المواد الرقمية المتاحة بين خمس مواد رقمية كحد أدنى (في الفترات الزمنية القرن الأول الميلادي، والقرن الأول الميلادي حتى عام ٣٩٩م، ومن عام ٤٠٠م إلى ٥٩٩م)، و ٤٩٦٥ مادة رقمية كحد أقصى (بالنسبة للفترة الزمنية من عام ١٩٠٠ إلى ١٩٤٩م)؛ ويعني ذلك أن هذه الفترة الزمنية الأخيرة التي تغطي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي قد استحوذت وحدها على ما يزيد على ثلث المواد الرقمية المتاحة بالمكتبة (٣٧.٣٨% من الإجمالي). أما بالنسبة للمواد الرقمية الحديثة المتاحة بالمكتبة عن القرن الحادي والعشرين (عام ٢٠٠٠م وما بعده)، فقد بلغ عددها ٥٤ مادة فقط، ومثلتها نسبة مئوية ضئيلة جداً (٠.٤٠% من الإجمالي).

٢/٤ التوصيات :

١- مطالبة المؤسسات والمنظمات الدولية كمكتبة الكونجرس، ومنظمة اليونسكو وغيرها بالمزيد من الدعم المالي والبشري للمكتبة الرقمية العالمية، الأمر الذي يساعدها على دعم رسالتها وتحقيق أهدافها الرئيسية التي تتصل بتعزيز التفاهم والتواصل بين الدول والثقافات، وزيادة حجم المحتوى الثقافي على الإنترنت كماً ونوعاً، وإتاحة مصادر للتربويين والباحثين والجمهور العام، بالإضافة إلى بناء

القدرات لدى المؤسسات المشاركة معها، من أجل تضيق الفجوة الرقمية بين الدول المختلفة.

٢- مطالبة المؤسسات المكتبية الدولية والعربية بالمزيد من الدعم والتعاون مع المكتبة الرقمية العالمية، وإمدادها بالمجموعات الرقمية المختلفة، وخاصة الكتب والدوريات الرقمية في المجالات المختلفة، التي أظهرت الدراسة قلة وجودها مقارنة بغيرها من المواد الرقمية الأخرى، وكذلك المواد الرقمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا التي تحتاج إلى مزيد من التنمية، حيث مثلتها نسبة ضئيلة في مجموعات هذه المكتبة، هذا بالإضافة إلى المواد الرقمية الحديثة التي تتصل بالقرن الحادي والعشرين الميلادي.

٣- إعداد سياسة موثقة لتنمية مجموعات هذه المكتبة، والعمل على تحديثها وتطويرها بصورة منتظمة، وذلك حتى تتم عملية التنمية بشكل منهجي وليس عشوائياً، حيث أظهرت الدراسة وجود حالة من عدم التوازن بين مواد هذه المكتبة، وفقاً للتوزيعات المختلفة النوعية، والموضوعية، واللغوية، والمؤسسية، والجغرافية، والزمنية.

٤- تنسيق الجهود وتضافرها على مستوى المكتبات الرقمية الدولية، واتحادات المكتبات الرقمية الدولية والإقليمية والوطنية لإثراء المحتوى الرقمي وتنميته في هذه المكتبة العالمية، الأمر الذي يساعد على تقارب الثقافات وتقليل الفجوة الرقمية بين الدول المختلفة.

٥- مخاطبة كبار العلماء والكتاب والمبدعين على المستويين الدولي والعربي، من أجل التعاون مع هذه المكتبة ودعمها بنشر أبرز مؤلفاتهم، وإتاحة أهم إنجازاتهم وجوائزهم عبر موقع هذه المكتبة.

خامساً : دراسات مقترحة :

١- إعداد دراسات تقييمية مقارنة بين المواد الرقمية المتاحة في المكتبة الرقمية العالمية وغيرها من المكتبات الرقمية الدولية، للوقوف على نواحي القوة ومواطن الضعف، ومعونة أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

٢- إعداد دراسة عن استخدام المكتبة الرقمية العالمية، واتجاهات مستخدميها نحوها، وذلك بغرض معرفة أي المواد الرقمية المتاحة بها أكثر استخداماً سواءً على مستوى الأنواع، أم الموضوعات، أم اللغات، أم الدول، أم الفترات الزمنية؛

د. محمد يوسف مراد

بالإضافة إلى التعرف على آراء مستخدمي المكتبة في هذه المواد الرقمية وتقييمهم لها.

٣- إعداد دراسات عن المحتوى الرقمي العربي المتاح على شبكة الإنترنت، للتعرف على اتجاهاته العددية والنوعية.

المصادر والمراجع:

- ١- المكتبة الرقمية العالمية. عن المكتبة الرقمية العالمية: خلفية - ص ١.
<http://www.wdl.org/ar/background/> (Accessed on 28-2-2016)
- ٢- مراد، محمد يوسف. المكتبات الافتراضية في عصر المعلومات: دراسة حالة مكتبة الإنترنت العامة- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات - مج ٨، ع ٣٤ (سبتمبر ٢٠٠٣). - ص ص ١١١-١٧٤.
- ٣- فرحات، هاشم. المكتبة الدولية الرقمية للأطفال: دراسة حالة. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ١٥، ع ٢٩ (يناير ٢٠٠٨). - ص ص ١٣١-١٨٤.
- 4- Alshuhri, Sulieman Salem. Best Practice in a digital Library of Arabic manuscripts- Glasgow, UK: S. Alshuhri, 2013-331P.
Thesis (Ph.D) – Univ. of Glasgow, Department of Computer and Information sciences.
- 5- Nabi, Somaira. World Digital Library: A case study. – Trends in Information Management (TRIM). – 8 (1) Jan- July 2012 . – PP.23-31.
<http://www.inflibnet.ac.in/ois> (Accessed on 22-5-2016)
- 6- Rosa, Isaias Barreto. Digital Libraries in the developing countries.-3P.
<http://bdigital.unipiaget.cv.8080/dspace/bitstream/10964/170/1> Digital %20 libraries % (Accessed on 23/5/2016)
- ٧- العبد الجبار، الجوهرة بنت عبد الرحمن. المكتبات الرقمية السعودية: دراسة للواقع ومقومات تحقيق التعاون. – مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.- مج ١٩، ع ١٤ (نوفمبر ٢٠١٢ – أبريل ٢٠١٣). - ص ص ٥-٣٣.

- ٨- جرجس، نجاة ولیم. المكتبة الرقمية العربية بين الواقع والمأمول - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠١٠ - مج ١، ص ص ١٠٩-١٦٠ .
- بحث قدم إلى المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) - بيروت، ٦-٨/١٠/٢٠١٠.
- ٩- بولوداني، لزهرة بوشارب. أسس ومعايير إنشاء المكتبة الرقمية العربية - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠١٠- مج ١، ص ص ٢١٨ - ٢٥٠ .
- بحث قدم إلى المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) - بيروت، ٦-٨/١٠/٢٠١٠.
- ١٠- خضر، إبراهيم خليل. الجوانب التقنية للمكتبة الرقمية العربية: البنية والتجهيزات المادية والبرمجية-الرياض مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠١٠- مج ١، ص ص ٩٢٠-٩٤١.
- بحث قدم إلى المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) - بيروت، ٦-٨/١٠/٢٠١٠.
- ١١- العبد الجبار، الجوهرة بنت عبد الرحمن: المصدر السابق، ص ص ٥-٣٣.
- ١٢- الطيار، مساعد بن صالح. المكتبة الرقمية السعودية/مساعد بن صالح الطيار، على بن زيب الأكلبي-. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠١٠- مج ٢، ص ص ١٦٨٢-١٧١٠ .
- بحث قدم إلى المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) - بيروت، ٦-٨/١٠/٢٠١٠.
- ١٣- فرحات، هاشم: المصدر السابق، ص ص ١٣١-١٨٤.
- ١٤- الجبري، خالد بن عبد الرحمن. المكتبات الرقمية: دراسة استطلاعية للمكتبات الأعضاء في اتحاد المكتبات الرقمية واقتراح معايير لتقويمها-. الرياض: خ. الجبري، ١٤٢٩هـ. أطروحة (دكتوراة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- في : الطيار، مساعد بن صالح: المصدر السابق، ص ١٦٩٣.
- ١٥- جرجس، نجاة ولیم: المصدر السابق، ص ص ١٠٩-١١٠.
- ١٦- جرجس، نجاة ولیم: المصدر السابق، ص ص ١٤٨-١٤٩.
- ١٧- بولوداني، لزهرة بوشارب: المصدر السابق، ص ٢١٩

-
-
- ١٨- بولداني، لزهري بوشارب: المصدر السابق، ص ص ٢٤٧-٢٤٨.
- ١٩- خضر، إبراهيم خليل: المصدر السابق، ص ٩٢١.
- ٢٠- خضر، إبراهيم خليل: المصدر السابق، ص ٩٣٨.
- ٢١- العبد الجبار، الجوهرة بنت عبد الرحمن: المصدر السابق، ص ص ٧-٨.
- ٢٢- العبد الجبار، الجوهرة بنت عبد الرحمن: المصدر السابق، ص ص ٣٠-٣١.
- ٢٣- الطيار، مساعد بن صالح: المصدر السابق، ص ص ١٦٨٤-١٦٨٥.
- ٢٤- الطيار، مساعد بن صالح: المصدر السابق، ص ص ١٧٠٧-١٧٠٨.
- ٢٥- فرحات، هاشم: المصدر السابق، ص ١٣٥.
- ٢٦- فرحات، هاشم: المصدر السابق، ص ص ١٧٦-١٧٧.
- ٢٧- الجبري، خالد بن عبد الرحمن: المصدر السابق، ١٦٩٣.
- ٢٨- نفس المصدر ونفس الصفحة.
- 29- Nabi, Somaira: Op.cit, PP.23-31.
- 30- Rosa, Isaias Barreto: Op.cit, 3P.
- 31- Alshuhri, Sulieman Salem: Op.cit, 331 P.
- 32- Harun, Norasiah Haji. Digital libraries in Malaysia: Problems faced and factors for future growth.-Faculty of Information Management, 2011-9P.
<http://ir.uitm.edu.my/8291/1/JIKM%201%281%29%20%2087-100%2C%202011.pdf>. (Accessed on 23-5-2016).
- 33- Goto, Hisaki. The current state of E- books and digital libraries of Japan- Issues in Information systems.- Vol.16, Issue IV, 2015- PP 48-57.
<http://www.iacis.org/lis/2015/> (Accessed 24-5-2016).
- 34- Xie, Hong (Iris). Evaluation of digital libraries: Criteria and Problems from users' perspectives. - Library & Information Science Research - 28(2006).- PP 433-452.
<http://pamtherfile.uwm.edu/>(Accessed on 26-5-2016)
- 35- NISO.A framework of guidance for building good digital collections-3rd ed – December 2007 – 95P.

<http://www.niso.org/publications/rp/framework3.pdf> (Accessed on 26-5-2016)

- 36- Nabi, Soimaria: op.cit, P 25.
- 37- Nabi, Soimaria: op.cit, P 27-29.
- 38- Rosa, Isaias Barreto: op.cit, p.3.
- 39- Alshuhri, Sulieman Salem: Op.cit, P.12.
- 40- Alshuhri, Sulieman Salem: Op.cit, P.14.
- 41- Harun, Norasiah Hajr: op.ci, P.1.
- 42- Goto, Hisaki: Op.cit, P.48.
- 43- Goto, Hisaki: Op.cit, P.57.
- 44- Xie, Hong (Iris): Op. cit, P .434.
- 45- Xie, Hong (Iris): Op.cit, P .451.
- 46- NISO: Op.cit, P.2.
- 47- NISO: Op.cit, P.4.

٤٨- المكتبة الرقمية العالمية: المصدر السابق، ص ١ .

٤٩- نفس المصدر ونفس الصفحة.

٥٠- المكتبة الرقمية العالمية. عن المكتبة الرقمية العالمية: الرسالة – ص ١ .

<http://www.wdl.org/ar/about/> (Accessed on 28-2-2016)

٥١- المكتبة الرقمية العالمية. عن المكتبة الرقمية العالمية: الشركاء – ص ٥ .

<http://www.wdl.org/ar/Partners/> (Accessed on 28-2-2016)

٥٢- المكتبة الرقمية العالمية. عن المكتبة الرقمية العالمية: المساهمون بالتمويل – ص ٢ .

<http://www.wdl.org/ar/contributors/> (Accessed on 28-2-2016)

٥٣- المكتبة الرقمية العالمية. عن المكتبة الرقمية العالمية: الأسئلة الشائعة – ص ١ .

<http://www.wdl.org/ar/faq/> (Accessed on 28-2-2016)

٥٤- نفس المصدر ونفس الصفحة.

٥٥- نفس المصدر ونفس الصفحة.

٥٦- المكتبة الرقمية العالمية. عن المكتبة الرقمية العالمية: الأسئلة الشائعة: المصدر السابق، ص ٣ .

د. محمد يوسف مراد
